أطر معالجة موقعي (الأهرام الالكتروني والجزيرة نت) لقضية الانتخابات البرلمانية 2011

دراسة تحليلية

د/ إيناس محمد مسعد سرج(*)

مقدمة

نظرا لانتشار الانترنت وزيادة معدلات استخدامها فقد اهتمت وسائل التيار الرئيسي للإعلام Main Stream Mediaان يكون لها مواقع الاعلامية مؤثرة علي شبكة الانترنت كي تستخدمها كأدوات اعلامية مكملة لوسائلها التقليدية في التواصل مع الجماهير لاسيما في ظل بروز فئة جديدة من الجماهير المستخدم للتقنية الحديثة بوسائلها وتطبيقاتها المختلفة .

وهذا ما يشير الي تغير شكل المجتمع وثقافته بتغير وسائل الاتصال داخل هذا المجتمع فبدخول وسائل اتصالية حديثة يتولد أنماطاً اتصالية وثقافية جديدة حيث افرزت مجالا بحثيا واكاديميا يركز علي تأثير وسائل الإعلام الرقمية على تشكيل المناخ العام عبر الفضاء الالكتروني[1]،ذلك لان التكنولوجيا ودورها ما هو الا انعكاس للمجتمع الذي وجدت فيه [2]،ولذا راي البعض ان الإنترنت وتطبيقاتها المختلفة سيكون لها دور كبير في تشكيل الرأي العام من خلال حوار نقدي بناء يحد من تأثير الإعلام المؤسسي[3].

كما ان معدلات هذا الاستخدام تزداد يوما بعد يوم ففي عام 2011 ذلك العام الذي وقعت فيه اول انتخابات برلمانية بعد ثورة 25 يناير كان عدد مستخدمي الانترنت علي المستوي العالمي 2.2 مليار مستخدم قفز في 2016 الي 3.5 مليار مستخدم وهذا ما دفع المرشحين والجماعات السياسية المختلفة الي ان تستخدم الانترنت للدعاية والتسويق السياسي لمرشحيها.وبرز تأثير الاتجاهات السياسية لكل وسيلة ونمط ملكيتها في موقفها من الانتخابات والقوي الفاعلة في احداثها وبالتالي تهتم بتأطير القضية والفاعلين فيها من الزاوية التي تخدم مصالحها والقوي السياسية والاجتماعية التي تعبر عنها وتتطرق الدراسة لتحليل اول انتخابات برلمانية افرزتها ثورة 25 يناير والتي اتاحت بروز قوي

(*) مدرس الإعلام الإلكتروني بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال - جامعة جنوب الوادي

سياسية علي الساحة بعد كانت تعمل بشكل غير مباشر ولم يكن لها الحرية الكاملة في التواصل مع الجماهير وهنا تتطرق الدراسة لموقعين الكترونيين هما "الاهرام الالكتروني" و"الجزيرة نت" لتكشف الفروق في تأطير القضية والقوي الفاعلة

-**التعريفات:** يقصد بالمواقع الإخبارية هي المواقع الصحفية التي تقوم بدور صحفي ، وتتميز باعتمادها على هياكل إدارية منتظمة و تعتمد على محترفين في المجال الصحفي [4].

الانتخابات البرلمانية 2011 :هي اول انتخابات لمجلس الشعب بعد ثورة 25 يناير تلك الانتخابات التي بدأت جولتها الاولي في 28 نوفمبر 2011 وانتهت جولتها الثالثة والأخيرة في 12 يناير 2012.

أولاً: الإطار المعرفي للدراسة

الدراسات السابقة

كان جوفمان 1999 هو اول من لفت النظر الي تأثير الاطر الاعلامية علي الاطر الفردية وقد اهتم عدد من الباحثين بهذا المجال البحثي وتعد دراسه *Huiping Huan* من اوائل الدراسات التي حاولت أن تقارن بين الأطر الفردية *Individual frame* والأطر الإعلامية *frame Media* وانتقلت لفرضيه مفادها أن التنوع في الأطر الإعلامية يقود الي تنوع في أطر وإدراكات الجماهير حول القضايا وقد دعمت نتائج الدراسة هذه الفرضيه حيث توصلت الي ان تفسير الجماهير للأخبار يرتبط ارتباطاً وثيقاً بطريقة تأطير الخبر.[5]

كما تطرقت دراسة *Danny Hayes2008* لتأثيرات تأطير الأخبار عن الهجرة على الرأي العام الامريكي حيث تباينت الأطر بين المدافعين عن تقييد سياسات الهجرة والمرحبون بها وقد كان الإطاران متساويان في الطرح الإعلامي إلا أن المصادر المرتبطة بكل إطار كانت مختلفة حيث كان الإطار المقيد للهجرة مرتبط برؤية المصادر الرسمية أما إطار الترحيب فقط ارتبط بمصادر من المهاجرين والمحتجين وقد أوضحت النتائج أن مستوى مصداقية المصادر الرسمية قد أثر على تبني الجماهير لإطار التقييد على حساب إطار الترحاب.[6]

وتوصلت دراسة (*James, N-Druckman* 2001 الي أن الجماهير تتأثر بالأطر الإعلامية و أن تأثيرات الأطر ناجمة عن أن الجماهير تبني تصوراتها عن الواقع من

خلال معلومات تفرض عليها بشكل تعسفي من وسائل الإعلام إلا أنها يكون لها رؤية في تنقيح ما تتقبله من أطر من الاعلام .[7]

اما دراسه *Y. Zhou & P. Moy,(2007* فقد نحت نحوا مختلفا حيث حاولت دراسة التأثير المتبادل للأطر الاعلامية و اطر الرأي *salience of opinion frames* من خلال تحليل المحتوى ل *206* مشاركه عبر الإنترنت و *114 تقرير خبري* عن الاحداث الاجتماعية والسياسية في الصين واتضح ان اطر الرأي العام عبر الإنترنت تلعب دورا هاما في تحويل الحدث المحلي الأصلي الي قضية بارزة على الصعيد الوطني. واتضح من الدراسة ان اطر الجماهير عبر الانترنت تؤثر علي الاطر الاعلامية بقوه اكبر من تأثير الاطر الاعلامية علي الجماهير في مرحله مبكرة من التغطية[8]

اما بالنسبة للدراسات التي تصدت لدراسة الاطر المستخدمة في معالجة قضية الانتخابات فقد ركز شاهين 2010 في دراسته على تغطية الصحف المصرية(الأهرام و الوفد والأهالي واليوم السابع) لانتخابات مجلس الشورى *2010* في الفترة من أول أبريل وحتى يونيو 2010.وظهر ان صحيفة الأهرام اكثر اعتمادا علي المصادر الرسمية وأنها قد أيدت النظام من خلال تقديم قصص اخبارية عن الحزب الحاكم ذات نغمة إيجابية[9] وهو نفسه ما ظهر ل (*Cooper 2009)* حين قام بتحليل محتوى المصري اليوم والأهرام واتضح ان الاهرام كانت أكثر ميلاً اذا ما قورنت بالمصري اليوم للاعتماد علي المصادر الرسمية واقل ميلا للتركيز علي موضوعات فساد الحكومة[10]،وهو ما قد يفسر ما توصل له *Aubin Calvert & Mark E. Warren* ان الجهات السياسية الفاعلة عادة ما تستهدف نشر إطر تسهم في تفسير المشكلة او الواقع بالطريقة التي تخدم مصالحها. ويخصصون لها الوقت والمصادر و الموارد لتحديد الأطر التي من شأنها أن تلقى صدى لدى الجمهور.[11]

اما دراسة Mensing, Donica Harrington فقد انتهت الي وجود كثافة في المواقع الاخبارية في عدد الاخبار الخاصة بالانتخابات وكانت اكث بروزا في تاطيرها بالصفحة الرئيسية واهتمت المواقع بالتحليل الاخباري والتعليق بشكل اكبر من تصريحات المرشحين والمصادر الاخري وكان التركيز علي اطار اللعبة السياسية والإطار الاستراتيجي , وكانت الاخبار علي الانترنت اكثر شخصانية واكثر جاذبية للقارئ واقل ارتباطا بالقيم الاخبارية التقليدية كالموضوعية والتوازن[12].

بينما اهتمت دراسة Han, Gang بتاطير اخبار "تيوان" في اثنين من المواقع الاخبارية عبر الانترنت ورصدت المواقف والإدراكات بشأنها وذلك بالتطبيق علي الانتخابات الرئاسية لعام 2004 وتوصلت الي ان الموقعين قد تشابها في توظيف اطاريين رئيسيين هما الانتخابات لعبة سياسية وإطار النتائج العسكرية إلا انهما اختلفا في توظيف الاخبار داخلهما وان الاطر المستخدمة في هذه المواقع قد اثرت علي ادراك الجماهير واستجاباتهم ومواقفهم(13).

في حين اهتم,Ha, Jaesik فقد بدراسة مقارنة للانتخابات الرئاسة الامريكية 2008 في كل من الصحف الامريكية والكورية الجنوبية وانتهت الي وجود تشابه بينهما في الاطر المستخدمة حيث برز اطار الانتخابات لعبة سياسية بنسبة 40.2% في الصحف الكورية وبنسبة 38% في الصحف الامريكية بينما كان اطار المصلحة او الفائدة هو اخر الاطر استخداما في كل منهما(14).

اما دراسة Flippin-Wynn, Monica Gail فقد اهتمت بتأطير العراق في المدونات السياسية خلال الانتخابات الرئاسية الامريكية 2008 وانتهت الي انه لا توجد فروق دالة احصائيا في تاطير العراق في المدونات الليبرالية والمحافظة كما ان المدونات المحافظة قد احتوت علي عدد اكبر من الاطر التي تخص القضية العراقية اذا ما قورنت بالمدونات الليبرالية او وسائل التيار الرئيسي للاعلام وإنها احتوت بشكل اكبر علي الصورة النمطية عن العراق(15).

كما حلل Shaw, Emily D. في دراسته توظيف اثنين الرؤساء السابقين وهما ريجان وبوش ووجدت الرسالة ان ريجان كان مهتما بتوظيف اطر الصراع وذلك لدعم سياسته الخارجية نحو الاتحاد السوفيتي وإمكانية نشوب حرب نووية قريبة .بينما استخدم بوش اطار الحرب والرعب لتأييد سياسته الخارجية تجاه العراق بعد اخفاقه في ايجاد اسلحة دمار شامل بالعراق, واستمر في توظيف اطار الخوف والرعب بهدف الوصول لحرب في العراق(16) اما Hermawan, Ary فقد اهتم بدراسة تاطير الصحف وتويتر للانتخابات الرئاسية في اندونيسيا وانتهت الي ان وسائل الاعلام الاجتماعي قد لعبت دورا كبيرا في الديمقراطية في اكبر دولة اسلامية في العالم وكان الاطار المهيمن هو اطار شخصية المرشحين تلاه اطار الخبرة بينما نال اطار الانتخابات لعبة سياسية نسبة اقل.كما اكدت الدراسة علي ان وسائل الاعلام الاجتماعي قد باتت عنصرا مكملا للديمقراطية

الوليدة في اندونيسيا ذلك لأنها كانت سوقا حرا للأفكار اثناء هذه الانتخابات , كما ان الصحف المستقلة لم تكن محايدة في تغطيتها للانتخابات وأنشطة المرشحين(17).

وخلاصة هذه الدراسات التي اهتمت بالانتخابات سواء الرئاسية او البرلمانية تبين انها ركزت علي تحليل انواع الاطر السائدة في المعالجة الاعلامية سواء التقليدية او الرقمية الي جانب دراسة الفروق في التأطير بين هذه الوسائل إلا أنها لم تعطِ تأطير الفاعلين في الانتخابات او سماتهم أو نغمة تأطيرهم الاهمية البحثية التي اولتها لتاطير القضية وهذا ما تهتم به هذه الدراسة بجانب تأطيرها لقضية الانتخابات.

مشكلة الدراسة

كانت الانتخابات البرلمانية 2011 هي ابرز انتخابات في تاريخ مصر المعاصر لما شهدته من زخم سياسي وإعلامي سواء علي المستوي الداخلي او الخارجي , فقد اتاحت للتيار الديني ان يشكل الاغلبية في مجلس النواب المصري بل وفي مجالس نواب عربية سارت علي الطريقة المصرية في تونس والمغرب والأردن وليبيا وغيرها , بل انها كانت مقدمة لأول مرة في تاريخ مصر لوجود اول رئيس جمهورية من داخل هذا التيار.

واعتمدت التيارات المتنافسة في هذه العملية الانتخابية علي وسائل الاعلام التقليدية والحديثة في الدعاية الانتخابية والتسويق السياسي لرموزها السياسيين وكسب المؤيدين لكل تيار بهدف خلق الشعبية في الاوساط الجماهيرية او دعم شعبيتها المتكونة في السابق وللهجوم علي التيارات الاخري لتقليل اسهمها لدي الجماهير.

ولذا سعت الوسائل الرقمية والتي من بينها عينة هذه الدراسة الي تأطير القضية والقوي السياسية بما يتفق ومصالحها وسعت لتشكيل الرأي العام في الاتجاه الايجابي نحو القوي التي تساندها وهنا يبرز السؤال الاساسي لهذه الدراسة : كيف أطرت المواقع مجال الدراسة هذه القضية والقوي الفاعلة فيها وكيف كانت انحيازاتها السياسية والأيديولوجية في الجولات الثلاث لانتخابات 2011 ؟ وهذا ما تسعي هذه الدراسة لبحثه واستكشافه.

أهمية الدراسة

1- انها تطبق علي واحدة من ابرز القضايا السياسية في الالفية الثالثة وهي (الانتخابات البرلمانية 2011) والتي كانت احد لنتائج المباشرة لثورة 25 يناير2011 والتي حقق فيها

التيار الاسلامي حلمه بالوصول لقمة السلطة في مصر بعد ان حصل علي اكثر من 70% من المقاعد البرلمانية في حدث غير مسبوق في تاريخ مصر المعاصر.

2- انها تجمع بين تأطير القضية و تأطير القوي الفاعلة ولذا تتيح دراسة اوجه الشبه والاختلاف في التأطير

3- انها تقارن بين نوعين من المواقع الالكترونية اولهما امتداد لصحيفة يومية والثاني امتداد لقناة فضائية اخبارية وكلاهما مختلف عن الاخر في سياسته الاعلامية وتوجهاته الفكرية بجانب انهما من اكثر النواقع الاعلامية العربية تصفحا وفقا لموقع Alexa.comوهو ما يمكن ان يكون له انعكاسا علي اشكال تأطير كل منهما للقضية والقوي الفاعلة فيها.

أهداف الدراسة

1-التعرف على تأطير المواقع الاعلامية مجال الدراسة للانتخابات البرلمانية 2011 .

2- التعرف على تأطير المواقع الاعلامية للقوي الفاعلة في العملية الانتخابية 2011 .

3- دراسة الفروق في أطر المعالجة بين الموقعين سواء في معالجة الانتخابات او القوي الفاعلة في احداثها.

4- دراسة الفروق في التأطير داخل كل موقع خلال الجولات الانتخابية المختلفة.

التساؤلات:

1. ما الاطر السائدة لدي موقع الاهرام الالكتروني في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م.
2. ما الاطر السائدة لدي موقع الجزيرة نت في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م
3. كيف تم تأطير القوي الفاعلة في الانتخابات وهي (المجلس العسكري والشرطة والإخوان والتيار المدني والمحتجين والحزب الوطني) في موقع الاهرام الالكتروني ؟

4. كيف تم تأطير القوي الفاعلة في الانتخابات وهي (المجلس العسكري والشرطة والإخوان والتيار المدني والمحتجين والحزب الوطني) في موقع موقع الجزيرة نت ؟
5. هل توجد فروق في التأطير بين الموقعين سواء فيما يتعلق بتأطير القضية او القوي الفاعلة؟
6. هل يوجد تباين في التأطير بين الجولات المختلفة للانتخابات داخل الموقع الواحد؟

الفروض

الفرض الاول:يوجد فروق دالة إحصائيا في نوع الاطر الاخبارية المستخدمة في تاطير الانتخابات البرلمانية 2011 لدى لدي موقع الاهرام الالكتروني وموقع الجزيرة نت.

الفرض الثاني:توجد فروق دالة احصائيا في نوع الاطر السائدة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م في موقع الاهرام الالكتروني باختلاف الجولات الانتخابية المختلفة .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا في نوع الاطر السائدة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م في موقع الجزيرة نت باختلاف الجولات الانتخابية المختلفة.

ثانيا:الإطار النظرى : -

نظرية الأطر *Framing theory*

يعد مفهوم "**الإطار الخبرى**" من المفاهيم الحديثة في دراسات الإعلام، حيث برز لأول مرة في أبحاث عَالِمْ الاجتماع ***Goffman(1974)*** حينما أشار إلى مفهوم الإطار باعتباره تنظيم وتدعيم للرسائل التي تقدمها وسائل الإعلام ، ووضعها في سياقات تؤكد معانى معينة، مما يساعد الأفراد على إدراك الرسائل الإعلامية[18].**ولذا يقصد بالإطار** الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء وصف للمشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها [19] **ويعرف الإطار أيضا** من خلال المنظور الإعلامي بأنه الحديث عن موضوع أو قضية ما بطرق تحدد أو تبرز جانبا معينا في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل جوانب أخري[20],وفي هذا السياق يشير ***Entman 1991*** إلي أن الأطر الإخبارية يتم تشكيلها من خلال الكلمات الرئيسية والوصف المجازي والمفاهيم والرموز والصور المرئية التي يتم التركيز عليها في سرد الأخبار فمن خلال التكرار

والتدعيم لكلمات وصور معينة يتم الإشارة إلي أفكار معينة واستبعاد أخري,فالأطر تعمل بحيث تجعل بعض الأفكار أكثر بروزا في النص من غيرها[21].

.كما تسمح نظرية الأطر الخبرية وفقا لرأي خالد صلاح الدين بقياس المحتوي غير الصريح للتغطية الخبرية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة , كما أن النظرية تقدم تفسيرا نظريا منتظما , لدور وسائل الإعلام في تشكيل أراء الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المثارة.أما ***Gitten*** فيري ان اطر الاعلام هي اساليب غير منطوقة وخفية تنظم العالم من وجهة نظر الصحفيين ونعتمد عليها نحن لفهم العالم من حولنا[22]

.**الفرض الرئيسي لنظرية الأطر الخبرية**:هو أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثره بما تقدمه وسائل الإعلام من أطر خبرية لهذه الأحداث ويمتد تأثير تلك الأطر الخبرية إلى قرارات الأفراد حيث تظل هذه الأطر حية في الذاكرة، يستدعيها الأفراد عند اتخاذ قرارات أو مواقف معينة أو اشتراكهم في مناقشات حول هذه القضايا أو الأحداث[23]،وقد حددت غانم ***Ghanem*** أربعة أبعاد للأطر الخبرية هي:موضوع الخبر واسلوب التقديم أو العرض وحجم ومكان نشر الخبر والعناصر الإدراكية المستخدمه في كتابه الخبر(تفاصيل ما تم إدراجه في الإطار) والعناصر المؤثرة (نغمة الإطار)[24]

آليات التأطير الخبري: رصدت الدراسات الإعلامية أربع آليات هي:**الانتقائية:** حيث انتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور التي يراها جديرة بالتركيز ، مما يوجه انتباه الجمهور نحو جوانب معينة في القضية[25].

.**والإبـراز**: من خلال التأكيد على بعض المعلومات لتظل حية في أذهان وذاكرة الجمهور ثم **الاستبعاد** من خلال إغفال معلومات قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث،ويتم الاستبعاد بتجاهل جوانب معينه من الخبر،و المصادر او التفسيرات التي توضح أسباب الحدث([26]) واخيرا **التكرار**: لبعض الكلمات والصور للتأثير في وعى الجمهور تجاه الأحداث المختلفة، وكلما زاد تكرار هذه الكلمات والصور زادت قدرة الإطار على استدعاء أو إثارة آراء ومشاعر الجمهور[27].

ويتحكم في تحديد الأطر الخبرية خمسة متغيرات أساسية هي: مدي الاستقلال السياسي لوسائل الإعلام ونوع مصادر الاخبار وأنماط الممارسة الإعلامية والمعتقدات

الإيديولوجية للقائمين بالاتصال وطبيعة الأحداث ذاتها[28]. ويتدخل أيضاً مسئولو الحكومة في عملية تأطير القضايا والأحداث من خلال تأثيرهم المباشر أو غير المباشر في تحديد أجندة القضايا التي تهتم بها وسائل الإعلام[29].

تصنيفات الأطر الإعلامية : قدم الباحثون ثلاثة تقسيمات رئيسية تحوي كل منها علي العديد من التقسيمات الفرعية وتتمثل فيما يلي:

أ-أطر القضايا والأحداث :حدد الباحثون عددا من الأطر الإعلامية المتعلقة بالقضايا والأحداث وهي **إطار الصراع** **والإطار الإنساني**و **إطار الاعتبارات الاقتصادية**: و**الإطار الأخلاقي** و**اطار المسئولية** ويندرج تحت هذا النوع من الأطر الإعلامية نوعين من الأطر يتم التفريق بينهما وفقا للمسئولية المطروحة للقضية **الإطار المحدد / الإطار العام:-** اوقد قدمه ***Iyengar &Simoy (1993)*** **و ذكر ان الإطار المحدد** : وهو الذي يفسر القضايا العامة من خلال امثلة ملموسة ومحددة والتركيز علي حالات خاصة (شخص شريد- عامل يعاني من البطالة – احد ضحايا التفرقة العنصرية) **أما الإطار المجرد** : والذي يضع القضايا العامة في سياق عام مجرد (مثل تخفيض الانفاق) , كما قسم (***1991***) ***Semetko*** وآخرون الاطر الي نوعين هما **الأطر العامة** : والتي تؤطر الاخبار والقضايا من جوانب عامة مثل (القيم الاخلاقية – الايديولوجية – الصراع – الجوانب الاستراتيجية) **الأطر الفرعية او الخاصة:** وهي الخاصة بحادث او فعل ما محدد([30]).

بالإضافة الي التصنيفات العديدة التي قدمها الباحثون للأطر الخبريه قدم ***Entman, 1993*** نموذجا يوضح ان تحليل الاطر لقضية ما يتضمن **اربع وظائف** هي تحديد المشكلة ومعرفة الاسباب ووضع التقييم الاخلاقي لها وأخيرا اقتراح الحلول كما أضاف ***Tamar*** وظيفة أخري من وظائف الإطار وهي الأحقية الإخبارية (استحقاق الموضوع لأن يكون خبرا),حيث أوضح ان الأحقية الإخبارية ليست مستقلة عن الأطر,بل أنها بشكل أدق أحد وظائف الأطر,حيث يتم من خلالها اختيار موضوع معين وتحويله إلي موضوع إخباري[31].كما اوضحت الدراسات ان هناك اختلافا بين الاطر الاعلامية والفردية وارجعوا ذلك **للخلفيات الثقافية** لكل من الصحفيين والجماهير ومن امثلتها دراسة ***Neumann 1992*** في دراستها الكيفية للأطر الفردية للأخبار المرتبطة بجنوب افريقيا[32].

وبعد ظهور الانترنت برز الجدل حول استمرار تأثير التأطير حيث يري كثير من الباحثين ان الإعلام لا يختار للناس فقط ما يستهلكونه من قضايا بل يحدد لهم طريقة رؤية قضية ما, فالتأطير يقوم على مجموعة من التغييرات في صياغة العبارات وبناء الجمل. ولذا يرى ***(Stephen Rees 2007)*** أن الإطار بمثابة الجسر الذي يمكن من خلاله تغطية الأخبار من خلال تحديد جوانب معينة من الواقع والتأكيد عليها ويعتمد ذلك على محددات لقولبة الأفكار وربط الموضوعات ذات الصلة ببعضها مما يعطي معنى للقصة الاخبارية وتري انه وفقاً لذلك فإنه ***في سياق الانترنت*** نجد أن المشاركين فيها يخبروا العامة بالقصص الاخبارية من وجهة نظرهم للحدث ولذا يركزون على بعض أوجه الحقيقة دون الاكتراث بالعديد من النقاط والجوانب الأخرى وهو ما يسمي بالأطر الفردية والتي قد تؤثر على الجماهير التي تقرأ التعليق وطريقة رؤيتها للحدث(33)

إلا أن الملفت أن الكثير من الدراسات ومنها دراسة حيث وجدت أن التيار الرئيسي للإعلام مازال له نفس التأثير على الجماهير حيث يمكنه تشكيل إدراكات الجماهير وأطرهم الفردية . وهو ما اتضح لـ ***Entman 2003*** من دراسة تأطير الإعلام لوضع أمريكا بعد أحداث 11 سبتمبر في إطار الحرب **(34)**

ثالثا : الإطار المنهجى :-Methodology

1- نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية حيث تقوم الدراسة بتوصيف المحتوي السائد في المواقعين مجال الدراسة بشأن قضية الانتخابات وهي من أكثر الانواع استخداما في الدراسات الإعلامية .

2- المناهج المستخدمة فى الدراسة :-

أ- *منهج المسح Survey.* وهو أكثر المناهج ملاءمة للدراسة وتستخدمه الباحثة فى جانبه الوصفى والتحليلى فى إطاره منهج "المسح التحليلى" Analytical Survey"(35)

ب- يتم استخدام هذا المنهج فى مسح المحتوي السائد في هذه المواقع بشأن قضية الدراسة.وهذا المنهج يتيح (التعرف على الاتجاهات المتكونة لدي هذه المواقع لشان القضية والقوي الفاعلة فيها.

ب- المنهج المقارن Comparative: كمنهج مساعد وذلك للمقارنة بين الظواهر أو القضايا أو المواقع الاعلامية ولذا سوف نستخدمه في المقارنة بين اطر المعالجة الاعلامية السائدة في هذه المواقع .حيث يتيح هذا المنهج دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الجولات المختلفة للعملية الانتخابية في الموقع الواحد من ناحية وبين الموقعين من ناحية ثانية.

رابعا : الإطار الإجرائى :-

1- أدوات جمع البيانات :- تحليل المضمون: من خلال الاعتماد علي استمارة تحتوي علي الفئات الرئيسية والفرعية[36] كذلك نعتمد علي تحليل المضمون بجانبيه الكمي والكيفي اتساقا مع أهداف الدراسة وفروضها الأساسية وهذه الاداة تصمم اتساقا مع المدخل النظري المتعلق بنظرية الاطر الخبرية.حيث اعتمدنا في استمارة التحليل علي تصنيفات الاطر علي كل من (انتمان) والمتمثل في اطر المشكلة والحل واطر الاسباب وإطار التقييم الاخلاقي و تصنيف (نيومان Newman)[37].

2- مجتمع الدراسة واطار البحث :- تمثل البعد الموضوعي في دراسة اطر معالجة موقعي الاهرام الالكتروني والجزيرة نت لقضية الانتخابات البرلمانية 2011 والتي كانت الاكثر بروزا في المواقع الاعلامية هذه الفترة.أما البعد الزمني فهو من اول سبتمبر 2011 وحتي الاول من فبراير 2012 في الانتخابات اعتماداعلي اسلوب الحصر الشامل أي ثلاثة اشهر بينما كان البعد المكاني قد تمثل في موقعي"الاهرام الالكتروني"و" الجزيرة نت" اما الموضوعات الخاضعة للتحليل فكانت في الاهرام الالكتروني (222)موضوعا وفي الجزيرة نت (118) موضوعا خبريا.

3- وحدات التحليل :- unit analysis بالنسبة لتحليل المضمون المبني علي نظرية الاطر , فقد تم الاعتماد علي وحدة الفكرة كفئة لتحليل النصوص وذلك من خلال التعرف علي الأطر العامة والتى يتم تقسيمها الى مجموعة من الأطر الفرعية وذلك في ضوء نظرية تحليل الاطر. وكان أسلوب التحليل واختيار المواد الخاضعة للتحليل هو الحصر الشامل للمواد الاخبارية المنشورة بالموقعين مجال الدراسة (الاهرام الالكتروني وموقع الجزيرة نت, وذلك بالاعتماد علي الاسلوبين الكمي والكيفي من خلال رصد الاقتباسات النصية الأكثر شيوعا وتعبيرا عن تاطير المواقع للفئات مجال

الدراسة , بهدف تحديد اتجاهات الاطر والمحتوي المنشور فى المواقع الاعلامية أعمالا للموضوعية والتكامل.

المقاييس الاحصائية :تم توظيف النسب المئوية والتكرارات لتوضيح الاوزان النسبية' وكذلك و اختبار التباين احادي الاتجاه One–Way Anova لقياس الفروق بين المتغيرات غير الثنائية واختبار Tukey لمعرفة متوسطات الفروق ولصالح من وذلك في الاختبارات التي تظهر فيها فروق دالة احصائيا واختبار(ت) لقياس الفروق في المتغيرات الثنائية حيث الفروق بين الموقعين.

نتائج الدراسة التحليلة:

يتركز الجانب التطبيقي علي تحليل قضية الانتخابات البرلمانية2011 والقوي الفاعلة فيها ونغمة التغطية التي ارتبطت بكل قوة من هذه القوي ويهتم التحليل بتقسيم الفترة الزمنية لهذه القضية إلى أربع مراحل،الأولى هى ما قبل الانتخابات والثانية هى الجولة الاولى وإعادتها والثالثة هى الجولة الثانية وإعادتها والرابعة هى الجولة الثالثة وإعلان النتائج وما بعدها وذلك فى موقعي الاهرام الالكتروني و الجزيرة نت حيث نبدأ بتاطير القضية في الموقعين ثم القوي الفاعلة فيها واخيرا اختبارات الفروض الاحصائية:

اولا: تأطير قضية الانتخابات البرلمانية 2011

1- تأطير الاهرام الالكتروني لانتخابات 2011

كان الإطار المهيمن علي معالجة الأهرام للقضية هو أن الانتخابات هي الوسيلة المثلي للتحول الديمقراطي وانهاء الصراعات والعنف وان المجلس العسكري الذي يدير شئون البلاد في ذلك الوقت يبذل بالتعاون مع الشرطة كل الجهود لتأمين الانتخابات واتمامها في موعدها المقرر وعلي نزاهتها والوقوف علي مسافة واحدة من كل القوي السياسية وتقدير استجابة الجماهير التي جعلت من الانتخابات حدثاً حضارياً نتباهي به امام العالم , أما الإطار المضاد فقد تمثل في رؤية عدد من الثوار الذين رأوا بتأجيل الانتخابات لإنها ستشهد المزيد من التناحر السياسي وعدم التعبير عن كل فئات المجتمع نتيجة الفوضي والعنف وعدم جاهزية الاحزاب الصغيرة والشباب لخوض الانتخابات التي ستسفر عن سيطرة فصيل سياسي واحد .

وقد تم تأطير الانتخابات خلال المرحلة التي سبقت الانتخابات (الاستعداد)بالاعتماد علي عدد من الاطر الرئيسية هي: الدعم(39.6%) والمنافسة(33.4%)والتهديدات (14.5%) والاصلاح(10.4%) اطارالنتائج الاقتصادية (2.1%) وفيها تم توظيف عدد من الاطر الفرعية كما يبرز في الحليل التالي :

أ- إطار الدعم : سيطر اطار دعم الانتخابات علي اكبرنبة من الاطر الرئيسية(39.6%) وكانت الفكرة المحورية هي ان القوي السياسية والشعبية والمجتمع الدولي يدعم العملية الانتخابية ويوجهون المواطنين الي المشاركة الفعالة فيها لانها ستمثل نقطة تحول في تاريخ مصر وفيه تم توظيف الاطر الفرعية التالية:

– اطار التعبئة:وقد نال(19.8%) ولتحقيق التعبئة والحشد الجماهيري اهتم الأهرام بتوظيف هذا الاطار لزيادة قناعاتهم بالانتخابات ولذا استدعي خطاب رؤساء الاحزاب من كافة الاتجاهاات الفكرية والسياسية وتبدأ بتصريحات بدراوي سكرتير عام حزب الوفد الذي يطالب الناخبين بضرورة المشاركة الايجابية والفعالة لأنها اول انتخابات بعد الثورة (2011/11/2).و تصريحات أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط والذي طالب الشعب بالنزول للانتخابات لان المعركة ستكون شريفة وان الانتخابات ستمر بأمان (2011/11/1).واكمل الموقع تأطير تعبئة المواطنين لصالح الانتخابات بتصريحات للمشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلي للقوات المسلحة والذي أكد أن الذي يؤمن الانتخابات ليس الجيش والشرطة فقط إنما الشعب المصري ..و ان نجاح الانتخابات مرهون بنزول الناس والمشاركة في التصويت (2011/11/28).وكذلك المستشار عبد المعز ابراهيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات الذي اكد أن الضمأنه الحقيقة لنزاهة الانتخابات هي في يد الشعب وان يحرص المواطن علي الأدلاء بصوته اعمالاً لحق قانوني ودستوري (2011/11/17). كما إبرز الموقع فتاوي أخوانية بأن المشاركة في الانتخابات واجب شرعي وفي الناحية الأخري فإن البابا شنوده في عظته الأخيرة حث المسيحيين علي ضرورة المشاركة في انتخابات برلمان الثورة كونها واجباً روحياً ووطنياً واهتم الاطار في هذه المرحلة بالاطار العام وليس المحدد ولذا كانت غالبية المعالجات تتحدث عن أهمية الانتخابات وجدواها وضرورة المشاركة فيها.

اطار إجراءات الطمأنة : بنسبة (16.7%) واهتم الموقع في اطار الطمأنه بالاعتماد علي عدة مسارات لطمأنه المواطنين بشأن الانتخابات وهي : مسار الاجراءات التمهيدية : وبدأت قبل الانتخابات بحوالي شهر كامل وتمثلت في ان الانتخابات ستكون أسهل لأنه سيأخذ بنظام قاعدة البيانات والذي أنهي فكرة تغيير المقار والذي كان يستفاد منه في التزوير(2011/11/3)وكذلك مسارات التأكيد علي النزاهة:ان الانتخابات ستجري تحت اشراف قضائي كامل وتوفير قاض لكل صندوق وعدم السماح باستخدام الشعارات الدينية.وأخيرا المسار الأمني:من خلال ابراز تصريحات المشير طنطاوي الخاصة بالتأمين(2011/11/16) ,بجانب تصريحات وزارة الداخلية من انها وضعت خطة لتأمين المقار والصناديق اثناء اعلان النتائج (2011/11/21).

-اطار التوجيه والإرشاد : نال نسبة (3.1%) وفيه تم توجيه المواطنين سواء في الداخل أو الخارج ففي الخارج عرفهم باستخدام الموقع الالكتروني للجنة الانتخابات والتوجيه للسفارات وفي الداخل التوجيه من خلال تعريفهم بمقار اللجان والنظام الفردي والقائمة.

ب- اطار المنافسة : كان الاطار الرئيسي الثاني (30.9%) توزعت علي ثلاثة من الأطر الفرعية التي سادت في طروحات هذا الاطار وهي : الدعاية اللعبة بنسبة (12.5.%) ثم اطار الصراع, وكذلك اطار الدعاية الموضوعية بنسبة (9.4.%) لكل واحد منهما. وقد بدأ الموقع بالتركيز علي اطار الدعاية للانتخابات باعتبارها لعبة سياسية بين اطراف متنافسة يسعي كل منها بالفوز ، (2011/11/1).

و قدم الموقع هذه الانتخابات وكأنها مباراة في ساحة بين أطراف متنافسة اذ ينشر في يوم 2011/11/16 مؤكداً أن الساحة تشهد تواجداً كثيفاً للاخوان والسلفيين بينما ينافس الوفد برموزه الجديدة ذات الشعبية في الشارع واهتم إطار المنافسة في البداية بالدعاية الموضوعية حيث تعرض الأحزاب برامجها والشعارات والمرشحين ومرتكزات البرنامج الخاص بكل حزب .ثم تطور الي إطار الدعاية لعبة Horse race والتي تبين السباق الانتخابي وفيها تركت البرامج وركزت علي المنافسات الحادة بين الأحزاب والمرشحين والمؤتمرات الانتخابية وفيها كان التركيز علي المارثون الانتخابي.أما تناول القضية من منظور الصراع فقد تم في شكل تحذيرات أو توقعات باستخدام المال والصراع الأيديولوجي بين المرشحين.

ج- إطار التهديدات : كان هو الاطار الرئيسي الثالث (14.6%) وفيه وظفت عدد من الاطر الفرعية هي : أطر المخاوف (7.3%) والضبابية (4.2%)والتشكيك (3.1%).وكانت الفكرة المحورية لإطار التهديدات قد اتخذت جانبين الأول التهديدات السياسية والتي تمثلت في حالة الانقسام السياسي في وجهات النظر والتي ربما تزيد من حالة الاحتقان السياسي بجانب التهديدات المتوقعة من قبل البعض حين يصل الاخوان للحكم وما سيؤدي ذلك إلي حالة صدام مع الغرب وامريكا ربما تقود الي حرب تهدد مصر. الثاني التهديدات الأمنية والمتمثلة في وجود حالة الفراغ الأمني نتيجة أن الشرطة لم تعود بكامل طاقاتها وكفاءتها الي جانب وجود بلطجية الحزب الوطني وفلوله وهو ما يمثل تهديداً للعملية الانتخابية.

وبالنسبة لإطار المخاوف فقد بدأ الحديث عن هذه المخاوف مبكراً ففي يوم2011/11/5 ينشر الاهرام استطلاعاً للرأي (ارتفاع نسبة من يخشون الفوضي وسيطرة التيار الاسلامي). واهتم الموقع بتاطير ثلاثة أسباب لحالة الخوف التي يمكن ان تصاحب الانتخابات وهم : احتمالات الفوضي و حالة الانفلات الأمني.واخيرا سيطرة التيار الاسلامي علي الحكم . (2011/11/5). وتتكامل الطروحات الاعلامية مع كل من الطروحات المنبرية والحقوقية حيث يذكر خطيب مسجد عمر مكرم مظهر شاهين "ان ميدان التحرير جمعنا والبرلمان فرقاً ". وكذلك تقرير الشبكة العربية لحقوق الإنسان "ان الأمن والاوضاع السياسية غير المستقرة تشكل تحدياً للانتخابات " (2011/11/19).

- اطار الضبابية : جاء الثاني بنسبة(2%) من اجمالي الأطر السائدة حيث نشر موقع الاهرام موضوعاً تحت عنوان "*الناخب في حسبة برمة بين فوضي القائمة والفردي*" (2011/11/5)"

-أما اطار التشكيك : وارتبط بتشكيك بعض القوي الشبابية التي كانت ترغب في تأجيل الانتخابات أن تتم هذه الانتخابات دون عنف أو ان تؤدي الي برلمان يشكل كافة طوائف المجتمع.

د- اطار الاصلاح: جاء في الترتيب الرابع 10.4% واهتم بإبراز بعض المظاهر الاصلاحية منها اصلاح الوضع الانتخابي في سيناء الذي كان يقوم علي القبلية (2011/11/14) , وان الانتخابات تنقل البلاد لحالة من الاستقرار (2011/11/21) وان المصريين بالخارج يشاركون في التصويت.

هـ- إطار االنتائج الاقتصادية : وهو آخر الأطر في المرحلة سبقت الانتخابات إذ نال نسبه (2.1%)

اما في الجولة الأولي والتي تبدأ من 2011/11/28 و حتي 13 ديسمبر فقد اختلفت أولويات بناء الأطر في هذه الجولة الأولي من الانتخابات مقارنة بالمرحلة التي سبقت بداية الانتخابات وقد تم توظيف الاطر التالية:

أ- إطار الانتصار: كانت الفكرة المحورية لإطار الانتصار والنجاح انه لم يقتصر علي فوز تيار محدد بغالبية المقاعد إنما نظر الموقع لإطار الانتصار والنجاح نظرة أوسع شملت الاقبال الجماهيري من كل فئات المجتمع واختفاء الغش والتزوير وردود الفعل الأجنبية الإيجابية ولذا اعتبر ان نجاحها هو نجاح للشعب المصري نفسه .وقد نال هذا الإطار (40.9%) من اجمالي الاطر الرئيسية السائدة خلال الجولة الاولي من الانتخابات وعرض الموقع لمظاهر النجاح والانتصار من ابرزها تأكيد الدكتور محمد أبو الغار أن الانتخابات قد شهدت إقبالا من الجميع، وتأكيد د. كمال الجنزوري علي الإقبال واختفاء العنف كانا رسالة من شعب مصر للعالم، وتأكيد السيد عمرو موسي علي أن نجاح الانتخابات أولي خطوات الاستقرار بمصر،وفتوي شيخ الأزهر بأن المشاركة في الانتخابات واجب شرعي، وتأكيد نبيل العربي ان التصويت مسئولية وطنية والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح يتمني ان تصل المشاركة الي 90%(11/29) كما اعتبرت الأهرام أن الحضور الكبير من جانب السيدات واقبال الشباب الذين يشاركون لأول مرة في الانتخابات هو نجاح كبير لهذه العملية التي شهدت طوابير طويلة(2011/11/29) كما أطر الأهرام لردود الفعل العربية والدولية التي أشادت بالانتخابات التي تمت بنجاح رغم التحديات التي تواجهها وعرضت لإشادة الصحف اللبنائية (2011/11/29) والأمريكية مثل النيويورك تايمز بهذه الانتخابات(2011/11/30) ,

ب- اطار الدعم : جاء في الترتيب الثاني 29.5% وفيه تم توظيف إثنين من الأطر الفرعية أولهما: إطار الطمأنة: والذي نال نسبة 15.9% وقد اهتم هذا الإطار بالأساس بطمأنة الجماهير علي جانبين الأول يخص السيطرة الأمنية من جانب الشرطة والجيش علي العملية الانتخابية وبالتالي فوفقاً لرأي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لم ترد أنباء عن وقوع عنف والثاني يخص خلو هذه العملية من أيه مخالفات أو تزويد ولذا فكانت الطمأنة بالنزاهة. وهذا ما جعل (CNN) تصف المناخ الذي جرت فيه بانه مناخاً احتفاليا(11/30), وثانيهما:إطار التعبئة: بنسبة 13.6% من إجمالي هذه الأطر واهتم الاهرام في سياق تعبئة الجماهير لدعم الانتخابات بالتركيز علي أنها حق دستوري وأمانة تجاه

البلاد (2011/11/28) وكذلك مناشدة المشير طنطاوي للشعب المصري النزول للإدلاء بصوته لأنها انتخابات الشعب كله(2011/11/28).

ج- إطار المنافسة: في الترتيب الثالث بنسبة (22.1%) وفيه تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية هما:

- اطار الانتخابات/لعبة سياسية horse race بنسبة(13.6%)وفيه تم ابراز العملية الانتخابية من زاوية السباق الانتخابي بين الاطراف المتنافسة والتي يسعي كل منها بالفوز(11/03)ومن أمثلة ذلك ما نشر بموقع الاهرام(2011/12/13) بعنوان الحرية والعادلة ينافس النور علي 22 مقعد في الاعادة واستبعاد صناديق 90 لجنة وفي هذا الموضوع ذكر ان جولات الاعادة ستشهد المواجهة وجهاً لوجه بين الاخوان والسلفيين كذلك التيار الإسلامي يحصد 6 مقاعد في دوائر الاسكندرية(2011/12/3)

- اطار الصراع : بنسبة 9.1% من اجمالي هذه الاطر وفيه ركز علي الصراع بين المرشحين والاتهامات المتبادلة سواء من اعضاء التيار الليبرالي للتيار الاسلامي أو العكس.

د- اطار التهديد : جاء هذا الاطار الرئيسي في الترتيب الرابع بنسبة(4.5%) وتركز في إطار فرعي واحد هو اطار التشكيك وارتبطت هذه التهديدات بالأضرار التي يمكن أن تصيب بعض طوائف المجتمع مثل المسيحيين والأثرياء اذا ما وصل التيار الاسلامي لحكم البلاد .

هـ - الإطار الإصلاحي:كان آخر الأطر التي تم توظيفها في هذه المرحلة إذ نال نسبة (2.3%) فقط.

- اما الجولة الثانية من الانتخابات والتي تقع في المدة من 14 ديسمبر 2011 وحتي يوم 2 يناير 2012 وهو اليوم الذي يسبق بداية التصويت في الجولة الثالثة فقد تم أطير قضية الانتخابات بالاعتماد علي ثلاثة أطر رئيسية لتأطير قضية الانتخابات في هذه الجولة الانتخابية كان اولها اطار المنافسة قد وقد ركزت علي إبراز خصوصية المنافسة في السباق الانتخابي بين القوي المتنافسة سواء المدنية أو الدينية أو المستقلين ولإبراز فكرة المنافسة الانتخابية فقد اعتمد الموقع علي اثنين من الأطر الفرعية هما :- إطار الانتخابات لعبة سياسية: وكان الاكثر استخداماً في ابراز هذه المنافسة الانتخابية 48.3%.وفي هذا السياق ينشر موقع الاهرام في 2011/12/22 (أوسيم معركة تكسير العظام بين الأخوان والسلفيين علي مقعد الفئات وكذلك الاسلاميون والكتلة

والفلول يتنافسون علي مقعد بسوهاج) , اما الاطار الثاني ضمن اطار المنافسة فكان إطار الصراع : بنسبة 17.2% وركز علي ابراز السلوكيات الاكثر حدة مثل الاعتداءات والمشادات وشراء الاصوات حيث ينشر الاهرام في 2011/12/22 "الاعتداء علي مرشح وتحطيم سيارته واستمرار الرشاوي في الشرقية كذلك مشادات بين أنصار المرشحين ومحاولات لتوجيه اصوات الناخبين (2011/12/23) و(شراء أصوات الناخبين بسوهاج ومشادات بين انصار الحرية والعدالة والنور باسوان (2011/12/22)

وخلاصة تأطير المنافسة انها لعبة سياسية بين لاعبين سياسيين يرغب كل منهم في الفوز بأكبر النتائج او المقاعد وتحولت في اسلوبها من مجرد لعبة الي صراع استخدام القوة .

اما اطار الانتصار فكان ثاني الاطر الرئيسية واهتم بإبراز الانتصار الذي حققه بعض المرشحين وقد نال 20.7%. واعتمد الموقع في ابراز هذا الاطار علي مصادر قضائية رسمية في مقدمتهم رئيس اللجنة العامة للانتخابات الذي صرح "أن أعظم مليونية شهدتها مصر كانت مليونية الحرية. وبلغت المشاركة 65% مما يدل علي النجاح الباهر الذي حققه المصريون" (2011/12/25) ثم في الترتيب الثالث الإطار الاصلاحي(13.8%) فقد أكد الفائزون "نأمل أن يكون هذه الانتخابات قد وضعت مصر علي طريق الاستقرار وأننا سنسعى الي تحقيق الاستقرار والأمل والاهتمام بالتعليم وتوفير الفرص للشباب؟ (2011/12/29)

اما الجولة الثالثة والتي تبدأ من 3 يناير 2012 وهو اليوم الذي بدأ فيه التصويت بالمرحلة الثالثة والأخيرة من الانتخابات البرلمانية وتستمر حتي ما بعد يوم 13 من الشهر نفسه وهو اليوم الذي تم فيه اعلان النتائج النهائية واستمر التحليل الي نهاية شهر يناير حتي انتهاء النشر عن الانتخابات.

وفيها تم تأطير الانتخابات من خلال توظيف عدد من الأطر كان اولها اطار المنافسة الرئيسي وفيه تم الاعتماد علي اطار الانتخابات لعبة سياسية بنسبة 44.4% من اجمالي الاطر السائدة في قضية الانتخابات خلال الجولة الثالثة في موقع الأهرام من ذلك (البدوي ينتقد المتاجرين بالدين للوصول للبرلمان (2012/1/3),ثم اطار الصراع حيث نال هذا الاطار الفرعي نسبة 22.2%. وقد أهتم الموقع بتأطير هذا الجو التنافسي للانتخابات حيث ينشر يوم 9 يناير 2012 "غداً الجولة الأخيرة في مارثون انتخابات مجلس الشعب .. القوي الاسلامية تتصارع مع المستقلين والوطني المنحل" وعرضت الاهرام لشكل آخر من اشكال الصراع وهو الصراع الاجتماعي المرتبط بالعادات والتقاليد في الصعيد ففي قنا خرجت المرأة

رغم العادات والتقاليد وأدلت بصوتها في مواجهة مع التيار الديني (2012/1/4) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من Han, Gang الخاصة بتاطير اخبار "تيوان" في اثنين من المواقع الاخبارية عبر الانترنت وكذلك دراسةHa, Jaesik (38)للانتخابات الرئاسة الامريكية 2008 حيث كان اطار الانتخابات لعبة سياسية هو ابرز الاطر المستخدمة لدي كل منهما لدرجة تقارب النسبة التي نالها هذا الاطار في دراستنا 44% مع النسبة التي نالها في الدراسة الثانية (40.2%)

ثم جاء في الترتيب الثاني أطر الإصلاح والانتصار والتشكيك بنسبة 11.1% لكل واحد منهم من اجمال الأطر السائدة في قضية الانتخابات خلال هذه المرحلة, حيث ان الانتخابات ستؤدي للتحول الديمقراطي في مصر. وركز اطار الانتصار علي ان"الأصرار والاقبال الجماهيري علي الانتخابات هو دلالة علي نجاحها "(2011/1/4.اما اطار التشكيك ففيه نشر الاهرام "تشكيك تنديد البعض بنتائج الانتخابات والتشكيك في نزاهتها من جانب المرشحين الخاسرين" (2012/1/7).

وخلاصة هذا التحليل تبرز أن الأهرام في الجولة الأخيرة من الانتخابات قد اهتم بإبراز الانتخابات باعتبارها لعبة سياسية يتصارع فيها التيارات السياسية الدينية والمدنية بهدف الفوز بمقاعد البرلمان. كذلك فإن هذه الانتخابات كان بها بعد اصلاحي تمثل في انها طريقة مصر للتحول الديمقراطي ووضع الدستور إلا إنها لم تخلو من التشكيك بالنزاهة الذي أطلقه المرشحون الخاسرون و كانت نغمة التأطير الإيجابية اكثر من السلبية 72.2% في مقابل 27.8%.

2- تأطير الجزيرة نت لانتخابات 2011

كانت المرحلة التى سبقت العملية الانتخابية بمثابة تمهيد وتهيئة للرأى العام ولذا اعتمد الموقع علي عدد من الاطر كان اولها إطار التهديد: والذي نال(32.4%) وكانت الفكرة الاساسية السائدة فى هذا الاطار هي ان اتمام العملية الانتخابية فى الموعد وبالشروط التى أعلنها المجلس العسكرى الحاكم فى ذلك الوقف تنطوى على مخاوف و تهديدات عديدة فقد نشر الموقع تقريرا خبريا فى 2011/11/2 بعنوان " توقعات متشائمة بشأن انتخابات مصر" انطوى على العديد المخاوف منها "أن هناك تهديدات من عناصر النظام السابق و مخاوف من استخدام بعض المرشحين لسطوة وسلاح المال وكذلك البلطجية و بجاننب المخاوف من

الصراعات العائلية والقبلية فى الصعيد والريف والبدو فى سيناء ومخاوف من الحالة الامنية غير المستقرة" 2011/11/21.

ومع تكثيف معالجته قبيل بداية الانتخابات اهتم بإبراز جوانب اخرى اضافية والتى تمثلت فى أن العنف يتجدد بشكل ملحوظ بجانب اهتزاز الثقة فى الحكومة العسكرية وأن ذلك ربما يضع البلاد على حافة حرب أهلية وبرز ذلك فى تقرير بعنوان "هل تفشل الانتخابات المصرية " (2011/11/23).

ب-إطار التشكيك: كان ثانى الاطر الفرعية بنسبة (29.4%) ولعل ابراز مظاهر هذا التشكيك ما نشر في(2011/11/17) بعنوان " انتخابات مصر وقانونها يهمشان المرأة". وأن نظام الفردى يسمح لأصحاب المال من أنصار النظام السابق الدخول والفوز بها.(2011/11/23) .

ب-اطار الطمأنة:- جاء فى الترتيب الثالث بنسبة (14.7%) وفيه تم إبراز الحكم القضائى الذى يحظر على اعضاء الحزب الوطنى المشاركة فى الانتخابات 2011/11/27)،وان (الجيش يساعد الشرطة فى تأمين مقر الانتخابات) (2011/11/27).

ج-اطار الضبابية والاطار الاصلاحي:- جاء اطار الضبابية اوالارتباك فى الترتيب الرابع متساويا مع الاطار الاصلاحى بنسبة (8.8%) كل منها وقد ربطت الارتباك بأداء المجلس العسكرى الذى تحدث عن مواعيد سابقة للانتخابات وهل هي بالنظام الفردى أم القائمة أم الدمج بين الاثنين وقد 2011/11/23 بعنوان(مظاهرة ببرلين تندد بمجلس طنطاوى).

أما الاطار الاصلاحي فركز على أنها أول انتخابات ديمقرطية بعد سقوط نظام مبارك عقب ثورة 25 يناير أنها ستمثل تطورا كبيرا فى مستقبل مصر السياسى. بينما جاء اطارا التعبئة والصراع في الترتيب الاخير بنسبة (2.9%) لكل واحد منهما واهتم فيها الموقع بتهيئة الجماهير للانتخابات بهدف حثهم على المشاركة وكذلك إبراز الصراع المتوقع بين القوى الثورية ورموز الوطنى (2011/11/8).

وخلاصة التحليل المرتبط بموقع الجزيرة نت تبين إن الموقع قد اهتم بالاطر السلبية وابرز التهديدات والتحديات التى تعترض الانتخابات ولذا أبرز عوامل تخويف المواطنين من الإقبال عليها أكثر من إبرازه عوامل الطمأنة والحث على الاقبال عليها.

اما معالجة الانتخابات خلال الجولة الأولى في الجزيرة نت فقد كان ابرز الاطر هو إطار الانتصار والنجاح: وزاد الاهتمام به بعد الإقبال الجماهيري من الناخبين وبروز تفوق التيار الدينى وحصوله على أكثر المقاعد في هذه المرحلة وقد نال (37.5%) وكان أبرز ما اهتم به الموقع فى سياق إطار الانتصار هو ما نشر فى تقريرصحفي يوم 2011/11/29 أى اليوم التالى لبدأ الجولة الأولى تحت عنوان(الناخبون فى مصر يواصلون التصويت)وفيه أكد على تقدم الأخوان وانتصارهم وإعجاب العالم بهذه الانتخابات .

كما أن هذا النجاح قد انعكس فى الاقبال الهائل وامتداد صفوف الناخبين لمئات الأمتار حرصا على المشاركة،هذا بجانب مشاركة كافة الفئات فى الانتخابات وكافة الأعمار إلا أن الموقع فى التقرير نفسه الذى نشر يوم 2011/12/8 لم يغفل تأطير سلبيات هذه المرحلة ومنها:(ضعف الإقبال فى الإعادة وهذا ما يجعل المنافسة مقتصرة على التيار الدينى)

ب-إطار الطمأنة :-كان ثانى الأطر بنسبة (15.6%) وكانت أبرز اجراءات الطمأنة التي اهتم بها موقع الجزيرة نت هي (التزام القضاة بمنع التزوير, التأكيد على نزاهة الانتخابات) وكان من نتائج هذه الطمأنة أن انعكست إيجاباً على الوضع فى مصر سواء الوضع الاقتصادى وتمثل فى ارتفاع مؤشرات البورصة ورفع الروح المعنوية لقطاع الأمن المصرى هذا إلى جانب تحفيز الشعب على المشاركة.

ج- إطار الدعاية / لعبة :- احتل الترتيب الثالث بنسبة(12.5%) إذ نشر الموقع موضوعاً تحت عنوان " الإخوان والسلفيون يتنافسون بجولة الإعادة نشر يوم 2011/12/5 وفيها أشار الي ان هذه الجولة تشهد تقدما واضحا للتيارات الإسلامية و جولة الإعادة ستكون حاسمة فيما يتعلق بالمنافسة بين التيارين الإسلاميين الحرية والعدالة والنور السلفى .

د- أطر التهديد والتشكيك والصراع :يلاحظ أن هذه الأطر الثلاثة قد جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة (9.4%) لكل اطار منها. وكانت هذه الأطر السلبية قد برزت فقط فى اليوم الأول للانتخابات واليوم التالى له ثم بدأت تتلاشى وتختفى فى باقى أيام هذه المرحلة .وكان إطار التهديد قد ارتبط بإبراز الموقع للخوف من أعمال البلطجة التى يمكن أن توجد فى بعض اللجان الانتخابية بجانب سطوة المال وعودة عناصر النظام السابق ، هذا بجانب الخوف من الحالة الأمنية غير المستقرة .أما إطار التشكيك فقد ربطه موقع الجزيرة نت بعدد من المظاهر منها حالة من الغموض حيث مازال يوجد مؤيدين ومعارضين

للانتخابات فى موعدها المقرر. كذلك مظاهر ترتبط بمخاوف من عدم قدرة الجيش والشرطة على تأمين الانتخابات.

ثم اطار الاصلاح واطار الضبابية (الارتباك) : جاءا في الترتيب الاخير بنسبة (3.1%) لكل اطار منهما

- اما الجولة الثانية في موقع الجزيرة نت فكان ابرز الاطر ايضا هو إطارالانتصار(36.8%) فتحت عنوان(إقبال بالمرحلة الثانية لانتخابات مصر) رصد فى 2011/12/14 أسباب النجاح التى تمثلت فى الطوابير الطويلة جداً التى اتسمت بها هذه المرحلة والإقبال المتزايد من جانب الجماهير على الانتخابات.وأن المخالفات كانت بسيطة وانتهاكات محدودة وأن اللجان قد بدأت فى مواعيد عملها المقررة وأخيرا الاهتمام العالمى الكبير بالعملية الانتخابية.اما الاطار الثاني فهو المنافسة وفيه تم توظيف إطار الصراع بنسبة (26.3%) وارتبط هذا الصراع بما حدث بين القوى السياسية بهدف إحراز المقاعد حيث أن كل تيار سعى إلى أن يستفيد من تجربته فى المرحلة الأولى من الانتخابات (2011/12/15). ثم اطار الدعاية/لعبة(10.5%) وقد برز بشكل جلى فى العديد من الموضوعات من بينهما ما نشره الموقع فى يوم 2011/12/23 تحت عنوان الأخوان يكتسحون الجولة الثانية من الانتخابات.وتوازي معه اطار التهديدات والمخاوف بنسبة (10.5%).

-اما اخر الاطارين فهما الطمأنة والإصلاح :وتم توظيفما فى النهاية حيث نال كل واحد منهما(5.3%) فقط من اجمالى الأطر السائدة فى هذه المرحلة.ويلاحظ ان هذين إطاريين ايجابيين وقد آثر الموقع عدم الاهتمام بهما فى هذه المرحلة بسبب تركيزه على الانتصار الذى تحققه الأحزاب الدينية فى هذه المرحلة.

- اما خلال الجولة الثالثة للانتخابات فقد اختلف عن المرحلة السابقة اذ ركز موقع الجزيرة نت خلال هذه الجولة في البداية علي إطار الدعاية / لعبة وفيه وظف إطار الدعاية السياسية بإعتبارها لعبة سياسية يتسابق فيها المرشحون بهدف الوصول للبرلمان، اذ نال الترتيب الأول فى هذه المرحلة بنسبته(62.%) من اجمالى نسبة أطر هذه المرحله واهتم الموقع بوصف هذه اللعبة والتنافس فيها دون التطرق إلى الحديث عن أى سياسات أو برامج للأحزاب. ثم إطار الانتصار والنجاح فى الترتيب الثانى فى هذه المرحلة الثالثة ونالت نسبة (25%) وقد اهتم الموقع برصد مجموعة من الأطر الفرعية المؤكدة لهذا النجاح من بينها أن نسبة المشاركة الكبيرة فى هذه المرحلة تؤكد بداية مشجعة للمشاركة

السياسية فى مصر (2012/1/12). ثم إطار الضبابية والارتباك فى الترتيب الأخير بنسبة (12.5%).

ويلاحظ في هذه المرحلة استمرار الموقع في اسناد السمات الايجابية للعملية الانتخابية ، وكانت هذه السمات دائماً ترتبط باطار النجاح والانتصار وتأكيد شخصيات كثيرة علي الأقبال والنزاهة ونجاح الانتخابات ومنهم الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتز،ومصادر من الحرية والعدالة، ورئيس اللجنة العامة للانتخابات (انظر : الاخوان يعلنون تقدمهم بانتخابات مصر) (2012/1/14).إلا أن ا أن نسبة تأطير الموقع للانتخابات فى هذه الجولة كانت أقل مقارنة بالمراحل السابقة ذلك لأن الانتخابات قد إتضحت كل جوانبها وانتهى السباق.

ثانيا :تأطير القوي الفاعلة في الانتخابات:

1- تأطير القوي الفاعلة في الانتخابات في موقع الاهرام الالكتروني :

أ- تأطير المجلس العسكري :

كانت الفكرة المحورية في الأطار المهيمن في المرحلة التي سبقت اجراء الانتخابات انه ادار البلاد بكفاءة واستطاع تأمين العملية الانتخابية ومنع أي خروقات يمكن ان تصيبها، وكان يقف علي مسافة واحدة من كل القوي السياسية المتنافسة ويرغب في نقل السلطة في الموعد الذي حدده في خريطة الطريق والتي تنتهي بانتخاب رئيس مدني حتي تستكمل مصر تحولها الديمقراطي. بينما كان الاطار المضاد هو اتهام المجلس بالخداع والمراوغة رغبة في الاستمرار في حكم البلاد خاصة مع ابراز وثيقة السلمي التي تعطي له سلطات وحقوق كبيرة جداً. وكان اطار افعال المجلس ابرز الاطر الرئيسية واعطي الموقع المساحة الاكبر للافعال الايجابية التي يقوم بها المجلس وفيه استخدم بعض الاطر الفرعية التي تقدمها اطار الالتزام بالواجب الوطني: وكانت مظاهر هذا الالتزام هو توفير الجيش 40 ألف جندي لتأمين الانتخابات وحمايتها (11/12) وكذلك تقديم الدعم الكامل للداخلية لمساندتها في تأمين الانتخابات (11/16)و سعي المجلس لحث القوي السياسية علي اعلاء مصلحة الوطن علي المصالح الخاصة.. وتأكيده انه ليس طرفاً في أي صراع مع أي قوي ولا يسعي للبقاء في السلطة وانه يكفل حق التظاهر السلمي (2011/11/22)

اما إطار حامي الثورة فقد برز في حماية الثورة وانحيازه للشعب المصري من منطلق انه جيش مصر الوطني، وانه ايضاً هو الذي سيحمي الانتخابات ويؤمن كل اجراءاتها (2011/11/21) اما أطار الكفاءة : فقد تمثل تأطير كفاءة المجلس الأعلي للقوات المسلحة في تعديل قانون الانتخابات (2011/11/17) و ادارة البلاد خلال المرحلة الانتقالية ،اما اطار التوجيه والارشاد :فقد نال أيضاً 9.5% من اجمالي الأطر السائدة وتمثل في توجيه وتوعية الناخبين بالمرشحين والاحزاب ونظام الانتخابات بجانب توجيه المصريين بالخارج لكيفية الادلاء بأصواتهم .أما الاطر السلبية فقد نال اطار الخداع (23.8%) وقد رصد الموقع ابرز مظاهر هذا الخداع التي وردت علي لسان المصادر المناوئة للمجلس وكان ابرزها استمرار المجلس في تقديم البعض للمحاكمات العسكرية .وتقديم وثيقة "السلمي" التي تجعل المجلس سلطة عليا بجانب قلق القوي السياسية من قراره بإرجاء الانتخابات وإطالة أمد المجلس في الحكم مما يفتح المجال لتكريس الطابع العسكري للسلطة.

اما تأطير المجلس العسكري في الجولة الأولي فقد كانت الفكرة الأساسية لتأطيره في هذه المرحلة هي قدرة المجلس علي تأمين العملية الانتخابية وإدارتها بالشكل الذي جعلها تتجنب أي سلبيات أو خروقات تحيط بهذه العملية وكانت أبرز الأطر الرئيسية التي تم تأطير المجلس العسكري من خلال هذه المرحلة هو إطار أفعال وممارسات المجلس بسبة (77.4%) وقد تم توظيف عدد من الأطر الفرعية داخل هذا الاطار هما:-اطار الكفاءة : بنسبة 56.3% ، وركز موقع الاهرام فيه علي قدرة المجلس علي إدارة العملية الانتخابية بكفاءة وتأمين الانتخابات فقد نشرت الاهرام في **2011/11/29** " ان القوات المسلحة قد استطاعت تأمين الانتخابات والمقار الانتخابية دون وجود أي شغب حولها"

- وجاء اطار الالتزام بالواجب الوطني: في الترتيب الثاني بنسبة 25% وقد تحمل المجلس الصعاب وتحمل مسئوليته وقام بواجبه في الانتخابات بهدف السعي لاستقرار الوطن وسلامته وأكد المشير أن القوات المسلحة مشتركة اشتراكا كاملاً في التأمين وصولاً لتحقيق نجاح الانتخابات ,اماإطار حامي الثورة : فجاء في الترتيب الثالث 6.3% فموقف القوات المسلحة وانحيازها للشعب المصري هوالذي ساعد علي نجاح ثورة 25 يناير.

وجاء إطار نتائج أفعال المجلس كاطار رئيسي في الترتيب الثاني(6.3%) وفيه تم الاعتماد علي اطار عدم الكفاءة والذي تمثل في النقد الموجه للعسكري والذي يري "وجود تخبط في إدارة المرحلة الانتقالية".

اما اطار العلاقة بالقوي السياسية (الصراع) : نال هذا الاطار الرئيسي ايضاً الترتيب الثاني مكرر في الاطر العامة متساوياً مع اطار الاخفاق ولذا نال (6.3%) من اجمالي هذه الأطر وكان هذا الصراع يرتبط بالخلافات بين المجلس وبعض الثوار الذين مازالوا يصرون علي مجلس رئاسي يدير شئون البلاد كبديل للمجلس العسكري ونالت النغمة الايجابية للمجلس(87.5%) في مقابل السلبية 12.5%

اما في الجولة الثانية من الانتخابات فقد تم الاعتماد في موقع الاهرام الالكتروني علي اطار واحد رئيسي لتأطير المجلس العسكري وهو اطار الافعال السياسية وقد كان الاطار الفرعي الذي تم الاعتماد عليه لتأطير انجازات المجلس هو اطار الكفاءة وقد اهتم الموقع برصد مظاهر هذه الكفاءة وردود الفعل من جانب القوي السياسية عليها وقد برزت هذه الفعالية والكفاءة فيما نشره الاهرام 2011/12/22 من أن المشير طنطاوي يتابع انتخابات الإعادة في مرحلتها الثانية من غرفة العمليات. ونشر الموقع رد فعل المرشد العام للإخوان د.محمد بديع الذي اكد علي حرية المجلس العسكري في ادارة المرحلة الانتقالية والانتخابات البرلمانية (2011/12/23) ،هذا الي جانب تأكيد حسن يوسف أحد الفائزين بمقعد الفلاحين في سوهاج والذي رأي ان الانتخابات اتسمت بالنزاهة والقوة والحيادية والشفافية وأن السبب في ذلك حكمة وحسن اداء المجلس الأعلى للقوات المسلحة وحسن أداء رسالته في إدارة الانتخابات (2011/12/29)

واعتمد الاهرام الالكتروني في تأطير المجلس العسكري في الجولة الثالثة علي اطار رئيسي واحد هو إطار الافعال والممارسات السياسية وفيه تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية وهما: اطار الواجب الوطني الذي تقوم به القوات المسلحة بنسبة (75%) وإطار الفاعلية بنسبة (25%) وركز علي تحركات المشير طنطاوي لمتابعة الانتخابات وحرص القوات المسلحة علي إتمامها بنجاح (2012/1/3).وقد كان نغمة تغطية المجلس العسكري هي ايجابية بشكل كامل.

ب-تأطير الشرطة في الاهرام الالكتروني :

لتأطير الشرطة خلال مرحلة ما قبل الانتخابات فقد وظف الموقع اطارين رئيسيين هما:الافعال وإطار العلاقة بالقوي السياسية. وقد برز الاول من خلال اطار الواجب الوطني بنسبة (62.5%) والثاني اطار الصراع وقد اخذ باقي النسبة. وكانت الفكرة المحورية لتأطير الشرطة انه جهاز وطني تعرض لمشاكل واعمال كثيرة منذ قيام الثورة مما أثر علي كفاءتها وادائها الا انه جهاز وطني يؤدي الواجب المنوط به في حفظ الامن وانهم كانوا ضحية كثير من الأعمال العدائية ضدهم الا أنه احياناً يعتمدون علي العنف لمواجهة الآخرين. وأبرز الموقع تصريحات لقيادات بوزارة الداخلية ركزت علي "أن الداخلية مسئوله عن تأمين الانتخابات واتخاذ جميع الإجراءات لضمان نزاهتها والتصدي لأي محاولات للإخلال بسلامة العملية الانتخابية والتأثير علي نتائجها , وفي هذا السياق تم ابراز نشاط الشرطة في مواجهة المجرمين (2011/11/16) ولذا كان تأطير الشرطة في الغالب تاطيراً ايجابياً يصب في صالح صورة الشرطة.

- اطار الصراع : جاء في الثاني بنسبة (37.5%.) واهتم بابراز المواجهات مع الداخلية وفي هذا الاطار تم نشر الموضوعات التي تبرز عنف الشرطة ضد المتظاهرين "أعلن عدد من القوي الشبابية اعتراضها علي استخدام رجال الأمن العنف والرصاص في فض الاعتصامات السلمية

وبالنسبة لنغمة التغطية Tone للشرطة فقد كانت الاتجاهات الايجابية نحو الشرطة اكبر من السلبية اذ بلغت نسبة الأول 55.6% والثاني(44.4%)

اما تأطير الشرطة:خلال الجولة الاولي من الانتخابات فقد كانت الفكرة المحورية في هذه المرحلة ان الشرطة تقوم بواجبها الوطني في حماية الانتخابات جنباً الي جنب مع المجلس العسكري وان ادائها قد اتسم بالكفاءة والنجاح سواء في تأمين مقار اللجان او حماية الناخبين او توصيل الصناديق للجان العامة. وقد تم التركيز في هذه المرحلة علي اطار افعال الشرطة كاطار رئيسي وفيه تم توظيف اثنين من الاطر الفرعية وهما : - إطار الواجب الوطني والذي نال نسبة 66.7% من اجمالي اطر الشرطة في الانتخابات .وقد برز اطار الواجب في تصريحات الواء احمد جمال الدين مساعد أول وزير الداخلية لقطاع الأمن العام في ذلك الوقت من ان الشرطة تقوم بواجبها في دعم المحافظات التي تجري فيها الانتخابات بأعداد اضافية من

الضباط والمجندين (2011/11/28). -أما الإطار الثاني فهو إطار الكفاءة بنسبة 33.3% من اجمالي أطر الشرطة في هذه الجولة وارتبط بقدرتها علي السيطرة علي اللجان دون عنف او بلطجة او أي خروقات أمنية تؤثر علي سير عملية التصويت. وكانت نغمة تغطية تاطير الشرطة ايجابية فقط بلغت نسبتها 100%

ولم يهتم موقع الاهرام خلال هذه الجولة الثانية بتأطير الشرطة حيث لم يركز الموقع علي احداث انتخابية كانت الشرطة طرفاً فيها انما اكتفي بتأطير المجلس العسكري باعتباره هو الذي يدير الفترة الانتقالية وما رافقها من أحداث وأخبار انتخابيةً.

بينما في الجولة الثالثة فقد اعتمد الموقع علي اطار رئيسي واحد لتاطير الشرطة وهو اطار الافعال وفيه تم الاعتماد علي اثنين من الأطر الفرعية وهما: اطار الواجب الوطني : بنسبة 66.7% وقد وظف هذا الإطار عند تغطية الانتخابات في محافظة قنا حيث كان التأكيد علي أن الشرطة ورجالها يقومون بواجب وطني في التأمين (2011/1/4). ثم إطار الضحية بنسبة 33.3% وهنا تم ابراز الشرطة علي أنها ضحية وإنها هي التي تتحمل المعاناة وتقوم بجهود كبيرة للحفاظ علي الأمن. وكانت نغمة التغطية الخاصة بالشرطة في هذه المرحلة ايجابية فقط .

ج- تأطير التيار الديني في موقع الاهرام: كانت الفكرة المحورية في فترة ما قبل الانتخابات لتأطير هذا التيار والذي يشمل حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الأخوان المسلمين وحزب النور السلفي وحزب الوسط وبعض الأحزاب الأخري الدينية التي تدور في هذا الفلك ان التيار الديني يرغب في اتمام العملية الانتخابية بسرعة ويخوض في ذلك صراعاً ومنافسة مع التيار المدني وان هذا التيار هو الأكثر شعبية في الشارع والأكثر تنظيماً ولذا كان يتوقع ان يفوز بأكبر عدد من المقاعد في البرلمان,وقد تم الاعتماد علي أطار رئيسي واحد لتأطير هذا التيار السياسي في العملية الانتخابية هو العلاقة بالقوي الاخري هي: وفيه تم الاعتماد علي عدد من الأطر الفرعية هي:

- اطار المنافسة: وفيه برزت المنافسة بين التيار الديني والتيار المدني بنسبة 46.2% وقد تركز تأطير هذه المنافسة علي النشاط الجماهيري للاحزاب الاسلامية بهدف خلق أرضية جماهيرية (2011/11/21), وركز أطار المنافسة في هذه الفترة علي التنافس لكسب الجماهير و الناخبين نحو هذا التيار عن طريق المؤتمرات والدعاية المباشرة (2011/11/10)

- اطار الصراع : كان الاطار الفرعي الثاني ضمن اطار الافعال و الممارسات السياسية للتيار الديني اذ نال 23.1%.ومن مظاهر توظيف هذا الاطار "الصراع بين التيار الديني والمجلس العسكري والذي بدا في أولويات متناقضة بشأن الانتخابات حيث كان المجلس يرغب في التأجيل بينما التيار الديني يرغب في الاسراع (2011/11/12). كما برز الصراع مع القوي السياسية الأخري لاسيما التيار الليبرالي واتخذ في البداية شكل الصراع الفكري ما بين الاسلام والعلمانية ثم قبيل الانتخابات تحول للصراع المادي الذي يتخذ من ارض الواقع ساحة لهذا الصراع والذي تمثل في الصراعات بين المرشحين في الدوائر المختلفة.

-أطار الخداع : وقد نال ايضاً نسبة 23.1% وكان المظهر الاساسي للخداع قد تمثل في علاقة التيار الديني بالمجلس العسكري إذ ان هذا التيار رفض اكثر من مرة المشاركة في المليونيات التي تنظم ايام الجمعة في مقابل ان يعجل المجلس بإجراء الانتخابات . وفي هذا السياق اهتم الموقع بدعم المجلس وبيع حلم الديمقراطية مقابل الفوز بأكبر عدد من المقاعد ووصف افعاله بـ(الصفقة) كدليل علي المراوغة والخداع الذي يمارسه التيار الديني بهدف الوصول إلي البرلمان .

ب- اطار التهديد: بنسبة 7.7%. وقد اهتم هذا الاطار بالتركيز علي الاسس الفكرية لتيارات الدينية والمنابع الفكرية التي تستقي منها افكارها ومتعتقداتها سواء أكانت جماعة الإخوان المسلمين أو السلفيين أو حزب البناء والتنمية أو الجماعة الاسلامية عامة أو حزب الوسط، وترجمة افكار هذه الأحزاب علي الواقع السياسي المحلي والأقليمي وقد تمثلت التهديدات في - التهديد الاجتماعي: والذي تمثل في تقرير نشرته وكالة الانباء الفرنسية بعنوان "أثرياء مصر يفكرون في الهجرة خوفاً من التيار الديني" (2011/12/2) ". وفيه برز التخوف من : صعود التيار الإسلامي للحكم لانه سوف يغير نمط الحياة باختفاء النوادي ومظاهر الحياة الراهفة، هذا بجانب خوف الأقباط من المستقبل. كما برز التخوف من تهديد استراتيجي تمثل في تخوفات اسرائيل من صعود التيار الاسلامي للحكم في مصر وامكانية الدخول في حرب مرتقبة مع مصر ، (2011/12/2)

الا ان طرح هذه الرؤي الفكرية قد اثارت تخوفات من _أن اليتارات الدينية المشاركة في الانتخابات هي قوي ظلاميه ستؤدي الي الرجوع بالبلاد للعصور الوسطي وان هذه القوي

تريد أن تسيطر علي إدارة شئون البلاد وتحاول ارجاع المجتمع المصري الي عصور القرون الوسطي واخضاع المرأة (2011/11/16).

اما تأطير التيار الديني خلال الجولة الأولى فقد كانت فكرته المحورية انه يحرز تقدماً في الانتخابات خاصة حزب الحرية والعدالة وحزب النور السلفي وهو ما ترك مخاوف لدي الكثيرين من امكانية وجود تهديدات للدولة من جراء فوزه وامكانية تشكيله الحكومة وذلك في ظل عدم تقدم التيار المدني أو المستقلين بالشكل الذي يمكن ان يشكل توازناً في مجلس الشعب. ولذا كانت أبرز الأطر السائدة : اطار العلاقة مع القوي الاخري وفيه وظف الموقع أطر الصراع والمنافسة والتهديد ونال الاطار الاول والثاني نسبة (33.3%) لكل واحد منهما بينما نال الثالث (التهديد) 11% الذي يمثله التيار الديني للمجتمع,حيث برز استمرار الدعاية الانتخابية للأحزاب الاسلامية والليبرالية وسط اجواء تنافسية شديدة للحصول علي أكبر عدد من الكراسي في برلمان الثورة (2011/11/30).اما الاطار الرئيسي الثاني فهو نتائج الافعال بنسبة(22%) وقد تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية هما إطار الانتصار في الانتخابات واطار الشعبية الكاسحة مقارنة بالتيارات الاخري المنافسة (2011/11/30). حيث نال كل واحد منهما نسبة 11%. وكانت نغمة تغطية التيار الاسلامي في هذه المرحلة تميل بشكل كبير للسلبية 72.7% وذلك في مقابل الايجابية 26.3% وبالتالي فإن الصورة المتكونة عن هذا التيار في الأهرام كانت سلبية في الغالب ,وتتفق هذه النتائج مع نتئج دراسة Shaw, Emily D. التي وجدت ان الادارة الامريكية في عهد كل من "ريجان" و"بوش" اولت اطار الصراع اهتماما كبيرا في تاطير علاقاتها الدولية مع الاتحاد السوفيتي ثم في حربها ضد العراق 1990[39] مما يشير الي ان العلاقة بين القوي السياسية الفاعلة في الاحداث محليا او دوليا تهتم بتاطير علاقاتها مع الاخر عبر اطر الصراع والمنافسة والتهديد المتوقع من احدها ضد الاخر لتكوين الراي العام في الاتجاه الذي تتبناه.

وفي تأطير التيار الديني في الجولة الثانية فقد ركز موقع الاهرام علي ثلاثة اطر رئيسية اولها: اطار العلاقة مع القوي نسبة 55.5% الأخرى وفيه اعتمد علي اطارين فرعيان هما إطار المنافسة: بنسبة 33.3% وفيه وصف شراسة المنافسة بين المرشحين وذلك عبر محاولات الحشد والدعاية ودعم المرشحين (2011/12/22) والثاني اطار الصراع : بنسبة 22.2% وفيه ابرز" الصراع بين حزب الحرية والعدالة والنور السلفي وما برز بينها من مشدات وصراع في الكثير

من الدوائر الانتخابية بالصعيد (2011/12/22) اما الاطار الرئيسي الثاني فكان اطار الافعال وتمثل في اطاري الفاعلية و عدم الفاعلية : حيث جاء هذان الاطاران الفرعيان في الترتيب الرابع اذ نال كل اطار منهما نسبة 11% من اجمالي هذه الأطر السائدة في تأطير هذه الجولة الانتخابية. وكان أطار الفاعلية قد ركز علي كفاءة التيار الديني في الحشد والتنظيم في هذه العملية الانتخابية. بينما كان ثالث الاطر الرئيسية هو اطار نتائج الافعال وفيه تم توظيف اطار فرعي واحد اطار الشعبية بنسبة 22% من اجمالي اطر هذه التيار في هذه الجولة الانتخابية .وكانت نغمة التأطير الخاصة بالتيار الديني قد جمعت ما بين الايجابية بنسبة 45.5% والسلبية بنسبة 54.5%.

ولتأطير التيار الديني في الجولة الثالثة فقد تم الاعتماد علي اثنين من الاطر الرئيسية وهما اطار اطار العلاقة بالقوي بنسبة 66.7% وفيه تم توظيف أطر فرعية هي: إطار المنافسة بنسبة 40% تلاه اطار الصراع 13.3% ثم اطار الخداع 6.7% .اما الاطار الثاني فهو نتائج الافعال بنسبة 33.3% وقد تم توظيف اثنين من الأطر الفرعية هما اطار الشعبية والذي نال 20% واهتم بإبراز شعبية التيار الديني في الأوساط الجماهيرية مما جعله يفوز بأكبر المقاعد البرلمانية في الانتخابات تلاه اطار الانتصار بنسبة 13.3% وركز علي تتبع فوز التيار الديني في الدوائر المختلفة وعدد المقاعد التي حصلها.اما اخر الاطر الرئيسية فكان اطار الافعال والذي تمثل في الإطار الاصلاحي بنسبة 6.7%,وكانت نغمة تغطية التيار الديني ايجابية بنسبة 56.3% وسلبية بنسبة 43.7%.

د- تاطير التيار المدني في الاهرام : كانت الفكره المحورية خلال ما قبل الانتخابات في تأطير هذا التيار انه اكثر تنوعاً حيث يضم احزاب وقوي يسارية وليبرالية وشبابية بجانب بعض أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي، الا ان هذه القوي كانت تعاني من ضيق الفترة الزمنية المخصصة للاستعداد للانتخابيات نظراً لحداثتها ونقص قدراتها المالية والتنظيمية.وقد هيمن علي تاطيره خلال هذه الفترة إطاران رئيسيان هما اطار العلاقة بالقوي السياسية(94.1%) ثم اطار الافعال (5.9%), وكان ابرز الاطر الفرعية المستخدمة في فترة ما قبل الانتخابات هو اطار المنافسة: جاء بنسبة 64.7% واهتم بابراز الدوائر والمقاعد التي ينافس عليها هذا التيار (2011/11/4) ثم اطارالصراع : بنسبة (29.4%)كإطار فرعي ضمن اطار رئيسي هو اطار الافعال و الممارسات السياسية و يعكس هذا الاطار حدة المواجهة بين التيار الليبرالي والتيار الديني "تحالفات بين الأحزاب لخوض الانتخابات) (2011/11/1) أو الصراع الداخلي بين اعضاء

بعض الاحزاب " 2011/11/1 ثم تعلو نبرة الصراع وتتطور الي اتهامات متبادلة بين التيار الليبرالي والتيار الديني قبيل بدأ الانتخابات (2011/11/3) واتهام حزب الوفد لحزب النور بتوزيع الرشاوي المادية، وكذلك اتهام الحرية والعدالة بتوزيع زيت وسكر علي المواطنين (2011/11/30) ,وجاء بعد ذلك اطار عدم الفاعلية بنسبة 5.9% ومن ذلك ما قاله يسري حماد أحد رموز السلفيين "أن هذه الاحزاب تعيش نوعاً من انواع الهزيمة النفسية قبل اجراء الانتخابات(2011/11/21). ولذا فإن نغمة التأطير الخاصة بهذ التيار كانت سلبية بنسبة 67.9% في مقابل نغمة التأطير الايجابية التي بلغت 32.1% وهذه الأخيرة ارتبطت بشباب الثورة.

بينما اتسم تأطير التيار المدني في الجولة الاولى ان اعتمد الموقع علي إطار رئيسي وحيد لتاطير التيار المدني هو اطار العلاقة مع القوي وقد وظف إطارا فرعيا هو المنافسة مع التيار الديني، وخاصة " المنافسة الشديدة بين الكتلة المصرية وحزب الحرية والعدالة والحالة التنافسية بهدف الوصول للبرلمان (2011/11/30)وكانت نغمة تاطيره سلبية بشكل كامل في هذه الجولة.

اما تأطيره في الجولة الثانية فقد تركز علي ثلاثة اطر رئيسية كان اولها إطار العلاقة مع القوي الاخري: نال (40%) وفيه وظف الاهرام اطارين فرعيين هما الصراع والمنافسة, حيث نال كل واحد منهما (20%) من اجمالي نسبة هذه الاطر السائدة عن هذا التيار في هذه الفترة , اما اطار الافعال (20%) وارتبط باطار عدم الكفاءة حيث ابرز الموقع انه لم ينجح أحد من الكتلة المصرية في انتخابات الإعادة بسبب الخلافات وفشل الإدارة (2011/12/26) كما برز الصراع سواء علي المستوي المادي في العملية الانتخابية أو المستوي الفكري حيث ذكر أحد المصادر المنتمية للتيار الديني في اطار الصراع الفكري مع الليبرالية ان التيار المدني تبني العلمانية والليبرالية التي أغرقت سفينة الوطن ورفعت من نسبة الفجر في المجتمع (2011/12/26) ثم ثالث الاطر هو اطار نتائج الممارسات السياسية: بنسبة(40%) انصبت جميعها في اطار فرعي واحد وهو اطار انعدام الشعبية و قد تساوت نغمة التغطية الايجابية مع السلبية.

كذلك كان تأطير التيار المدني خلال الجولة الاخيرة من الانتخابات قد تم فيه توظيف ثلاثة من الأطر الرئيسية اولها إطار الممارسات السياسية اي العلاقة بالقوي الاخري بنسبة 66.6% وفيه تم توظيف إطار الصراع بنسبة 33.3% وقد تمثل هذا الاطار في

الصراعات والخلافات الشديدة بين التيارات المختلفة الدينية والمدنية وكذلك رموز الحزب الوطني ووجود اتهامات متبادلة بحرق اللافتات وتهديدات بالقتل وتحرير محاضر ضد بعضهم البعض (2012/1/9) أو استغلال القبائل للوصول للحكم (2011/12/26) . ثم اطار المنافسة بنسبة 22.2% وركز علي أفعال انصار المرشحين الخاسرين يقطعون السكك الحديدية (2012/1/8) .

اما اطار الافعال فقد ركز فيها الموقع علي الاطار الاصلاحي(11.1%) وارتبط بالافكار الليبرالية والحريات التي ينوي هذا التيار تطبيقها في البرلمان كأحد أدوات التحول الديمقراطي والدولة المدنية التي يؤمن بها. كذلك إطار نسب المسئولية وفيه نسب مسئولية بعض أعمال العنف التي تمت في الصعيد وخاصة قطع السكك الحديدية لبعض رموز هذا التيار الخاسرين في الانتخابات بنسبة 11.1%. واخيرا اطار نتائج الافعال بنسبة 22.2% وتركزت كلها في إطار اطار الانتصار الذي حققه بعض رمو التيار المدني سواء اكانوا من المنتمين لحزب الوفد او للكتله المصرية واعتمد موقع الاهرام في تأطير التيار المدني علي النغمة السلبية والنغمة الايجابية بشكل متساو في الجولة الانتخابية الأخيرة.

هـ- تأطير الحزب الوطني:

قضت محكمة القضاء الإداري الذي بأحقية الحزب في خوض الانتخابات إذ أن بعض رموزه الكبار هم الذين ارتكبوا سياسات افساد الحياة السياسية وليس الرموز. وقد لوحظ أن موقع الأهرام قد أطر الحزب الوطني في مرحلة ما قبل الانتخابات في اطارين رئيسيين هما: العلاقة مع القوي الأخرى (64.3%) واطار الافعال 35.7%,ولتأطير ممارسات الحزب الوطني قبل الانتخابات فقد اعتمد الاهرام علي اربعة اطر فرعية كلها اطر سلبية كان اولها اطار الفساد والذي يبدأ بتصريح رئيس اللجنة العامة للانتخابات والذي يدعو فيه الشعب المصري الي عدم انتخاب فلول الحزب الوطني المنحل في الانتخابات المقبلة (2011/11/17) وثانيها اطار الصراع مع القوي السياسية الاخري التي تخشي من عودة رموزه بنسبة (35.7%) لكل اطار منهما , ثم اطار المنافسة (28.6%). حيث ينشر الاهرام في **2011/11/16** مشيراً الي ان علي البكري نائب الحزب الوطني السابق في بني سويف يخوض الانتخابات علي مقعد العمال والفلاحين

اما في الجولة الاولي فقد تم تأطير الحزب الوطني: في إطار رئيس واحد هو اطار الافعال السياسية وفيه استخدم الموقع إطار الفساد السياسي الذي ينسب للحزب الوطني وكان الهدف الذي أبرزه الموقع للحزب الوطني هو السعي للوصول للبرلمان عبر رموزه الذين دخلوا الانتخابات كمرشحين مستقلين او علي قوائم احزاب اخري ولذا كانت نغمة التغطية سلبية بشكل كامل.

كذلك في الجولة الثانية من الانتخابات فقد تم تأطير الحزب الوطني في اطار رئيسي واحد هو اطار العلاقة مع القوي الاخري وقد اعتمد هذا الاطار ا في ابراز طروحاته بشأن الوطني علي ثلاثة اطر فرعية جاءت بنسب متساوية 33.3% لكل اطار وهي اطر الصراع والمراوغة والمنافسة. ولوحظ ان كل هذه الاطر ارتبطت بالممارسة السياسية خلال العملية الانتخابية سواء الصراع أو المنافسة أو المراوغة وإذا لم يتحدث الموقع خلال هذه الجولة عن الممارسات السابقة والتي ارتبطت في الغالب بإطار الفساد والذي كان يمثل القاسم المشترك في المعالجات النقدية للحزب الوطني ورموزه، ولذا فإن الموقع كان يشير الي التابعين للحزب الوطني باسم الفلول متبنياً في ذلك المصطلح الذي اطلقه جماعة الأخوان المسلمين علي قيادات الحزب الوطني الديمقراطي ومن امثلة ذلك (الإسلاميون والكتلة والفلول يتنافسون علي مقعد سوهاج 2011/12/5) وكذلك ايضا (لا عزاء للمستقلين والفلول في بني سويف 2011/12/24) . واستمرت النغمة سلبية بشكل كامل بشأن الحزب الوطني وممارساته في العملية الانتخابية.

كذلك الجولة الاخيرة فقد تم الاعتماد في ناطير الحزب الوطني علي اطار رئيسي واحد هو العلاقة بالقوي الاخري وفيه برز اطار الصراع خاصة الصراع بين انصار هذا الحزب وبين رموز التيار الديني والتيار المدني والذي ظهر في الخلافات بينهم وتهديد كل منهم للأخر كذلك فقد برز الصراع في "استخدام الرشاوي والعنف (2011/12/23)،وكانت نغمة التغطية الخاصة بالحزب الوطني في هذه المرحلة كلها سلبية .

و- تأطير المحتجين في موقع الاهرام :

كانت الفكرة المحورية لتأطير المحتجين خلال فترة ما قبل الانتخابات انهم شباب ثائر له موقف سلبي ورافض لعودة الحزب الوطني ورموزه لمباشرة الحياة السياسية أو دخول الانتخابات بجانب انهم رافضين للمجلس العسكري وادائه السياسي واستمراره في

المحاكمات العسكرية للشباب والسياسين وانه شباب متحمس يسعي لمحاربة الفساد ويخرج لتأييد الشهداء ويشارك بحماس في المليونيات التي تعبر عن توجهاته السياسية. واظهر التحليل الاحصائي انه تم تأطير الثوار او المحتجين خلال فترة ما قبل الانتخابات بثلاثة اطر رئيسية هي -إطار العلاقة بالقوي السياسية (الصراع) ونال نسبة الغالبية والتي بلغت 57.1% من اجمالي اطر المحتجين في الفترة التي سبقت الانتخابات وقد تركز هذا الصراع في صراعهم مع المجلس العسكري الذي يدير شئون البلاد في ذلك الوقت وبرز في المحاولات المستمرة للضغط علي المجلس العسكري عبر آليه الخروج في المليونيات والتظاهرات إلا أن الموقع قد رأي ان هذا الصراع مع المجلس وقيام التظاهرات والمليونيات قد ارتبط بهدف واحد احاط بهذا النشاط الشبابي للثوار وهو اثارة الفوضي في مصر رغم أنهم شباب متحمسين للقضاء علي السلبيات(2011/11/27).

وكان ثاني الاطر الرئيسية هو اطار الافعال والممارسات(28.6%) وقد تركز خاصة في اطار فرعي هو الاطار الاصلاحي واهتم الموقع بالجانب السياسي من خلال اصرار الشباب علي عدم مشاركة رموز الحزب الوطني في الانتخابات وتفعيل قانون العزل السياسي (2011/11/3). وكذلك تنظيم هؤلاء الثوار في تنظيم هؤلاء الشباب حملة قومية للتوعية السياسية بالانتخابات والتعرف علي طرق الانتخاب ووسائل اختيار المرشح الأفضل ومحاربة الفلول الذين أفسدوا الحياة السياسية (2011/11/12) كجزء من مشاركتهم في بناء مصر الجديد من خلال خوض الانتخابات), وكان ثالث الاطر الرئيسية هو اطار نتائج الافعال والممارسات وركز فيه علي اطار (الاخفاق) (14.3%) وارتبط هذا الاطار بفكرة عدم الشرعية فالهدف الاساسي استمرار اعتصام الشباب بالتحرير رغم عدم وجود مبررات شرعية لذلك حيث ان المجلس العسكري قد سار في طريق تحقيق مطالب الثوار والمتمثلة في اجراء الانتخابات وتغيير الوزارة ومواجهة البلطجية والعنف وبالتالي لم يعد هناك مبررات شرعية لاستمرار التظاهر بالميدان . وهذا الاطار يرتبط الذي أطره الموقع لهؤلاء المحتجين وهو اثارة الفوضي وتنفيذ اجندات اجنبية وذلك بنسبة (50%). لكل هدف منهما.

اما الجولة الاولي من الانتخابات فقد تم تأطير المحتجين في الاهرام الالكتروني في اطارين رئيسيين هما: اطار العلاقة بالقوي السياسية (الصراع) : بنسبة 50% وقد برز في الصراع بين المتظاهرين في العباسية والمتظاهرين في التحرير (2011/12/3)، إما الإطار

الرئيسي الثاني الذي نال النسبة نفسها 50% هو إطار نتائج الافعال وقد اعتمد هذا الاطار علي اطار فرعي وهو اطار عدم الشرعية لكي يؤطر أفعال المتظاهرين سواء في التحرير أوالعباسية"كفي خراباً للبلاد وانكم تدمرون الوطن لان ما تفعلونه لا يعبر عن حقيقة مشاعر الشعب المصري فأنتم لا تعبرون إلا عن أنفسكم" (2011/11/29) ووصفهم الموقع بأنهم "فوضويين"ولذا كانت نغمة التغطية الخاصة بالمحتجين في هذه الجولة الأولي سلبية بشكل كامل.

وقد لوحظ ان الموقع لم يهتم في الجولة الثانية من الانتخابات بتأطير المحتجين واقتصر تأطيره علي الأطراف الاساسية الفاعلة في هذه العملية بشكل مباشر.

اما الجولة الثالثة والاخيرة من الانتخابات فقد اعتمد الموقع فقط علي إطار الصراع بشكل كامل, هذا ولم يؤطر الموقع أيه اهداف أو تصنيفات لهؤلاء الثوار ذلك لانهم ليسوا فاعلين اساسيين في هذه الجولة من الانتخابات التي كان فيها التيار الديني اللاعب الأول والذي فاز بغالبية المقاعد تلاه التيار المدني والمستقلين وكلها كان للعمل التنظيمي والجماهيري في الدوائر التأثير الأكبر وليس الثوار المحتجين في ميدان التحرير أو الميادين الأخرى. وكانت نغمة التغطية التي خصت الثوار في هذه المرحلة هي نغمة سلبية بشكل كامل.

2- تأطير القوي الفاعلة في الانتخابات في موقع الجزيرة نت :

أ- تأطير المجلس العسكرى :

وظف الجزيرة نت خلال فترة ما قبل الانتخابات في الترتيب الاول اطار العلاقة بالقوي السياسية بنسبة (48.1%) وفيه تم توظيف اثنين من الاطر الفرعية وهما:أطار الصراع : بنسبة(25.9%)وإطار الخداع (22.2%), وكان اطار الافعال او الممارسات:هو ثاني الاطر الرئيسية وفيه تم توظيف ثلاث اطر فرعيه واحد يعكس اخفاق المجلس وهو اطار عدم الكفاءة بنسبة(29.6 %) واثنين من الاطر الفرعية بنسب اقل والتي تعكس انجازات المجلس وهما:وهما إطار الالتزام بالواجب الوطنى بنسبة (7.4%) واطار الخبرة بنسبة(3.6%).وكان الاطار الثالث اطار نتائج الافعال: وفيه تم توظيف إطار نسب المسئولية(11.1%).

وكشف التحليل الكيفي انه تم توظيف هذه الاطر كالتالي:

1-إطار عدم الكفاءة : كان هذا الإطار هو أبرز الاطر التى أبرز فيه الموقع المجلس العسكرى الحاكم فى ذلك الوقت حيث نال (29.6%) وكانت اسباب عدم كفاءة قد ذكرها فى تقرير بتاريخ 2011/11/2 تحت عنوان(توقعات متشائمة بشأن انتخابات مصر) ومنها(التباطؤ فى اصدار القوانين التى تحول دون عودة الفلول,عدم وضوح الرؤية فى إدارة شئون البلاد, وكذلك فشله فى تأمين الكثير من الأماكن والأحداث),واعتمد "الموقع " على تصريح لأيمن نور يدعم هذا الطرح (2011/11/23).

2-إطار الصراع :- كان ثانى الاطر التى تم توظيفها فى مرحلة ما قبل الانتخابات بنسبة (25.9%) ، وقد أطر الموقع أسباب هذا الصراع وملامحه فيما يلى :(دخول المجلس العسكرى فى مواجهات عنيفة مع آلاف المحتجين على حكم " العسكر".

3-إطار الخداع : كان ثالث الاطر الفرعية بنسبة(22.2%)وقد اهتم الموقع بتقديم الاسباب التى تدعم وصفه للمجلس بالخداع والمراوغة وقد تمثلت فيما يلى:(أن المجلس قام بالاستفتاء على تعديلات مارس 2011 الدستورية،) وكان الهدف الذى أبرزه الموقع من سعى المجلس إلى هذا الامر هو أن يختص هو بالنظر فى مجمل ما يخص القوات المسلحة أو أى تشريع يخص الجيش (2011/11/17).

4-إطار نسب المسئولية : جاء فى الترتيب الرابع (11.1%) وفيه تم اسناد مسئولية المظاهر السلبية خلال هذه الفترة للمجلس العسكرى وتحميله المسئولية الكاملة عنها خاصة أحداث العنف والمواجهات التى تمت بين الجيش أو الشرطة وبين المتظاهرين لا سيما أحداث العنف الخاصة بميدان التحرير وشارع القصر العينى وشارع محمد محمود.

5-إطار الالتزام بالواجب الوطني:- جاء فى الترتيب الخامس(7.4%) وارتبط تأطير المجلس فى هذا الاطار بالإجراءات التى قام بها المجلس فى العملية الانتحابية حيث أنه فى إطار مسئولية الوطنية بحماية الناخبين " قد وضع خطة أمنية محكمة، بجانب استعانته بعدد كبير من المجندين لتأمين الانتخابات.

6-إطار الخبرة التاريخية:كان أخر الاطر المستخدمة فى هذه الفترة(3.7%) وارتبط بإبراز الخبرة الكبيرة التى يتمتع بها الجيش فى عمليات التنظيم والإدارة باعتباره المؤسسة الأكثر تنظيما وقدرة على اتمام الانتخابات.

اما خلال الجولة الاولى فقد اختلف تاطير المجلس مقارنة بالمرحلة التي سبقت الانتخابات من حيث كثافة التركيز علي المجلس أو تاطيره حيث تم التركيز عن الاطر التالية فى هذه المرحلة علي:-اطار الافعال: وفيه تم توظيف ثلاث اطر هم الفاعلية(26.7%) ابرز إطار كفاءة العسكرى فيما نشره بتاريخ (2011/11/29) بعنوان"الناخبون فى مصر يواصلون التصويت" ركز فيه على كفاءة المجلس و قدرته على تأمين الانتخابات بشكل جيد وكذلك التأكيد على كفاءة المجلس ومشروعيته فى قيادة البلاد خلال الفترة الانتقالية حتى تسليم السلطة لرئيس مدنى منتخب من الشعب (2011/12/4)ثم الالتزام بالواجب الوطنى(20%) وكان هدفه متركزاً على قيام المجلس بدوره في تأمين الانتخابات وبرز هذا الإطار الوطني فى تصريحات الجنزورى "إن علينا العبور جميعاً بمصر من هذه المرحلة الحرجة وأننا فى مفترق طرق وان على الجيش مسئولية العبور بمصر لمرحلة الأمان , فالانتخابات ستنقل مصر للأمان والا العواقب ستكون وخيمة(2011/11/28). ثم واطار عدم الفاعلية (6.7%) أما اطار العلاقة بالقوي السياسية:فكان الثاني وفيه تم توظيف إطار الصراع (26.7%) وإطار الخداع (13.3%) و رأي الجزيرة نت ان مظاهر الخداع والمراوغة التى مارسها المجلس هي:(تعيين كمال الجنزورى رئيساً للوزراء حتى يكون من الرموز التابعين له ,وأن المجلس يريد أن يكون له دور غير مباشر فى تحديد هوية من يكتبون الدستور.(أنظر:سجال حول لجنة دستور مصر :(2011/12/8)

و -اطار نتائج الافعال : وفيه تم توظيف إطار نسب المسئولية وإطار عدم الكفاءة بنسبة (6.7%) لكل واحد منهما. وكان هذا الاطار قد برز فى نسب مسئولية بعض المخالفات البسيطة التى ارتبطت بالانتخابات الى المجلس العسكرى وهو ما ارتبط ايضا من وجهة نظر الموقع بعدم الكفاءة في ادارة هذه الانتخابات.

وكان تأطير المجلس العسكرى فى الجولة الثانية من الانتخابات قد وظف اثنين من الاطر الفرعية هما:

أ-اطار الافعال: وفيه تم توظيف ثلاث اطر فرعية هي الكفاءة(33.3%) وقد برزت كفاءة المجلس العسكرى فى حرصه على منع الدعاية داخل اللجان الانتخابية أو أمامها وكذلك حرصه على نزاهة الانتخابات وعدم التلاعب أو التزوير. ثم إطاري الصراع والالتزام بالواجب الوطنى(11.1%) لكل إطار منهما واهتم إطار الصراع بإبراز الصراع بين المجلس والقوى السياسية وخاصة الأخوان الذين بدأوا يطرحون بعد فوزهم فى الجولتين الأولي والثانية فكرة الإسراع فى الانتقال للحكم المدنى وتشكيل الحكومة وغير ذلك من قضايا الصراع السياسيً مع المجلس أما إطار الالتزام بالواجب الوطنى فقد كانت أبرز مظاهرة الانتشار بكثافة لتأمين الانتخابات ومنع الجيش مسئولى الدعاية من التواجد أمام اللجان اما الاطار الرئيسي الثاني فهو العلاقة بالقوي السياسية: وفيه تم توظيف إطار الخداع وإطار حامى الثورة (22.2%) لكل إطار منهما.اما اخر الاطر فكان أطار الصراع واطار الالتزام بالواجب الوطنى(11.1%) لكل إطار منهما.

وفى المرحلة الثالثة فقد تم توظيف اثنين من الاطر الرئيسية هما:اطار الافعال: وفيه تم توظيف إطار الكفاءة واطار الفساد بنسبة (33.3%) لكل اطار منهما واخيرا إطارنسب المسئولية والذي يعد ضمن اطار نتائج الافعال (33.3%) وقد تم تأطير كفاءة الجيش من خلال التأكيد علي وفائه بالتزاماته فى إتمام العملية الانتخابية(2012/1/13)والطرق على الناخبين الراغبين فى الأدلاء بأصواتهم فى بعض القرى (2012/1/8).

ب- تأطير الشرطة:

كانت الفكرة المحورية في تأطير الشرطة في موقع الجزيرة نت خلال مرحلة ما قبل الانتخابات قد ركزت على العنف والمواجهات التي وصفها الموقع ب " الشرسة " مع المتظاهرين واستخدام القنابل المسيلة للدموع وكان يتم باستمرار عمل خلفية للأخبار التى ترد فيها الشرطة فإذا وجد قتيلا أو جريحا في خبر حديث نتيجة المواجهة مع الشرطة يتم استدعاء أرقام كل القتلى وكل الجرحى التى تمت فى المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين منذ بداية أحداث التحرير التى سبقت الانتخابات واستخدام موقع الجزيرة نت آلية إعادة واسترجاع واستحضار الاحداث السابقة التى تؤكد هذا التوجه العنيف وتجميع أعداد القتلى والجرحى لتكريس الفعل العدائى العنيف من الشرطة تجاه المتظاهرين , وبالنسبة لتوظيف الأطر فقد كان الاعتماد على اطار رئيسي واحد وهواطارالعلاقة مع القوي الاخري وفيه تم

توظيف إطار الصراع بنسبة (88.9%) و اطارالافعال والممارسات السياسية : وفيه تم الاعتماد علي إطار الفساد (11.1%).

- الثاني :إطار الصراع:نال نسبة (88.9%) واهتم الموقع بإبراز مظاهر العنف الذى ربطه بجهاز الشرطة والذى تمثل في(استخدام القنابل المسيلة للدموع ومنها ما قيل أنه غير صالح للاستخدام و استخدام العنف ضد المتظاهرين فى المواجهات وقنابل الملتوف والحجارة والاشتباكات التى استمرت لمدة 36 ساعة مع المتظاهرين)"هل تجدد الثورة المصرية نفسها 2011/11/21 " ووجه الموقع تهمة أكبر لجهاز الشرطة وهى قتل متظاهر فى الاشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين 2011/11/27.وخلاصة طرح الجزيرة بشان الشرطة هو أن العنف والقسوة هما السمتان الأساسيتان لهذا الجهاز .

- إطار الفساد: و نال نسبة (10%) وركز علي استدعاء هذا الفساد عبر علاقة جهاز الشرطة بنظام الرئيس السابق مبارك وما كان يقوم به من أعمال ضد المواطنين ومن تزويد للانتخابات.

اما تأطير الشرطة في المرحلة الأولي للانتخابات فقد لوحظ ان الموقع لم يؤطر الشرطة فى في سياق المرحلة الأولي, ولم يهتم بذكر أهداف لها فى هذه المرحلة وكان تركيزه منصباً على المجلس العسكرى وأدائه فى هذه المرحلة.بينما برز اهتمام موقع الجزيرة نت في الجولة الثانية بإطار واحد فقط للشرطة تمثل فى إطار ايجابى وهو إطار الواجب الوطنى." حيث قيامها بواجبها من خلال الانتشار بكثافة لتأمين الانتخابات فى هذه المرحلة (إقبال بالمرحلة الثانية لانتخابات مصر: 2011/12/14).اما في الجولة الثالثة والاخيرة فلم يتم التطرق إلى تأطير الشرطة واكتفى موقع "الجزيرة نت" بتأطير المجلس العسكرى بإعتباره المسئول عن إدارة الانتخابات وتأمينها مثلما تم في تاطير الشرطة في الجولة الاولي.

ج- تأطير التيار الديني:

كانت الفكرة المحورية في فترة ما قبل الانتخابات فى تأطير التيار الدينى وبصفه خاصة الحرية والعدالة هو أنه الحزب الاكثر تنظيما وتواجدا فى الشارع المصرى والأكثر قدرة على الحشد رغم ما عانت منه جماعة الاخوان من اضطهاد خلال حكم مبارك. وفى الفترة التى سبقت الانتخابات تم التركيز على دور التيار الدينى فى تهدئة الاوضاع السياسية ورفضه لفكرة المجلس الرئاسى المدنى لحين إجراء انتخابات برلمانية وانهم لم يشاركوا فى كثير من المظاهرات رغبة من الاخوان فى تهدئة الوضع وحتى يتم تقصير المرحلة الانتقالية ، وفى

المقابل فقد طرح رأى آخر تبناه التيارات المعادية للإخوان كالتيارات العلمانية وهو راي لم تهتم به الجزيرة فى معالجتها كثيرا وهو أن تركهم للميدان كان بدافع اللهث وراء السلطة ومحاولة الانقضاض عليها بأسرع وقت باعتبارها.

-كانت الأطر الرئيسية التى تم إبراز التيار الاسلامي فيها فى هذه المرحلة قد ركزت في الترتيب الاول علي

اطار العلاقة بالقوي السياسية: بنسبة (42.8%) وفيه تم توظيف اثنين من الاطر الفرعية هما:اطار الصراع (35.7%) وإطار المنافسة (7.1%) والإطار الدعوى (7.1%) وفي الترتيب الثاني اطار نتائج الافعال والممارسات وفيه تم توظيف اطار الشعبية(28.6%) في الترتيب الثالث اطار الافعال والممارسات السياسية (21.4%) وفيه تم توظيف اثنين من الاطر الفرعية هما: إطار الكفاءة بنسبة (7.1%) والإطار الاصلاحي بنسبة (14.3%) وكان توظيف الاطر الفرعية المستخدمة في هذه الاطر العامة قد تم توظيفها كالتالي:

أ- أطار الصراع : نال نسبة 35.7% وعرض الموقع لمظاهر الصراع بين التيار الاسلامى والحكومة وكذلك مع القوي السياسية فى شكل "الخروج فى مليونيات " بجانب رفض هذا التيار لوثيقة الدكتور على السلمى التى رأى هذا التيار أنها "تمنح المجلس العسكرى سلطات كبيرة " ورأى الموقع أن الحل فى هذا الصراع يتمثل فى المليونيات المتتالية والحشد للضغط على المجلس العسكرى (2011/11/17).

ب- إطار الشعبية : فى الترتيب الثانى(28.6%) وقد اهتم موقع الجزيرة بإبراز مظاهر هذه الشعبية التى تمثلت في (أن الأخوان المسلمين وأجمالا التيار الدينى هم الاكثر تأثيراً فى البلاد, أن له أهداف نبيلة (2011/10/11)كما اهتم الموقع بإبراز ان الأخوان المسلمين على قوة غير عادية فى الحشد (2011/11/21).

ج- الإطار الاصلاحي :احتل الترتيب الثالث (14.3%) , وكانت الفكرة الأساسية فى هذا الإطار أن "الأخوان المسلمين هم دعاة إصلاح وتطوير ونهضة يحملونها للمجتمع المصرى ضمن المشروع الاسلامى "

د- إطار الكفاء وإطار المنافسة والإطار الدعوى:- حيث جاءت هذه الاطر الثلاثة فى الترتيب الرابع بنسبة (7.1%) لكل إطار منها. واهتم بإبراز كفاءتهم فى كسب الأصوات

(2011/11/23) أما إطار المنافسة فكانت مع التيار المدنى بينما الإطار الدعوى من خلال استنادهم للمرجعية الإسلامية "

وأوضح التحليل أن الموقع قد سعى لاستخدام استمالات عاطفية سمات التدين والتقوى التى أراد لصقها بالتيار الدينى بهدف المساهمة فى خلق أرضية لهم فى الشارع أكثر من الاستمالات العقلية التى تستخدم أرقام ومعلومات تخاطب بها عقلية جمهورها. بجانب تأكيده علي أنهم الجماعة الأكثر شعبية وانتشارا بين الأوساط الجماهيرية على عكس التيار العلمانى الذى يكتفى بالتخاطب مع الجماهير عبر الفضائيات.ولذا كانت نغمة تأطير التيار الدينى فى مرحلة ما قبل الانتخابات ايجابية بنسبة (92.9%) و(7.1%) سلبية.

اما خلال الجولة الاولي فقد اعتمد الموقع علي اثنين من الاطر العامة لتاطير التيار الديني وهما اطار نتائج الافعال والممارسات:وفيه تم توظيف إطار الانتصار(40%) واهتم بإبراز أسباب ومظاهر الانتصار لدى التيار الدينى والتى تمثلت فى طرحه فى تقرير بعنوان (الإخوان والسلفيون يتنافسون بجولة الإعادة)والذى نشر فى الجزيرة نت 2011/12/5 وقدم الموقع فيه لمظاهر الانتصار لدى التيار الدينى ثم إطار الشعبية (6.7%) أما اطار العلاقة بالقوي السياسية ففيه تم توظيف إطار الصراع (33.3%) وركز علي ضغط التيار الدينى على المجلس العسكرى لتشكيل لجنة صياغة الدستور باعتباره صاحب الأغلبية البرلمانية (2011/12/8). ثم وإطار المنافسة (20%) وفيه ركز علي ان المرشحين الإسلاميين يتنافسون مع مرشحين آخرين على 28 مقعداً وتبدو الكفة أرجح للإسلاميين. و برزت هذه المنافسة فيما أحرزته التيارات الدينية فى المرحلة الأولى من تقدم واضح مقارنة بالتيارات الأخرى2011/12/5.ثم جاء اطار الشعبية: كان آخر الأطر التى تم توظيفها فى هذه الجولة فيما يخص التيار الدينى بنسبة (6.7%)

اما خلال الجولة الثانية فقد اعتمد الموقع في تأطير التيار الديني علي اثنين من الاطر الرئيسية لتاطير التيار الديني وهما:-اطار نتائج الافعال: (53.3%) وفيه تم توظيف إطار الشعبية (40%) وقد برز هذا الانتشار الشعبى لهذا التيار فى شكل الإقبال الجماهيرى عليهم فى الانتخابات خلال المرحلتين الأولى والثانية من الانتخابات البرلمانية حيث تقدم التيار الدينى فى المرحلتين على باقى التيارات السياسية. ثم إطار الانتصار(13.3%) وقد ركز فيه الموقع على تفوق هذا التيار فى الانتخابات البرلمانية وحصده ثلثى المقاعد

الفردى وعددها 60 مقعداً فى 9 محافظات ، وأنه فاز بعدد كبير من المقاعد رغم محاولات تخويف الإعلام من الاسلاميين وقد برزت هذه الأطر فى التقرير الذى نشره الموقع يوم **2011/12/23** تحت عنوان "الأخوان يكتسحون الجولة الثانية من الانتخابات".

- اطار العلاقة بالقوي السياسية: (46.7%) وفيه تم توظيف إطار المنافسة: (26.7%) وارتبط بالمنافسة بين القوى السياسية وبين التيار الدينى، وبين التيارات الدينية وبعضها خاصة الأخوان والتيار السلفى ورصد الموقع أن هذه الأحزاب تحاول ان تستفيد من تجربتها فى المرحلة الأولى لتجنب جوانب الضعف التى وقعت فيها وعرض لكلمة السفيرة الأمريكية أنها تستطيع التعامل مع حكومة إخوانية **(2011/12/14)**.ثم وإطار التهديد (13.3%) و إطار المراوغة والخداع (6.7%).

وخلال الجولة الثالثة فقد اختلف تاطير هذا التيار الديني خلال هذه المرحلة عن المرحلة السابقة نوعا ما حيث اهتمت المرحلة السابقة باطار العلاقة مع القوي السياسية وهو ما لم يتوافر في موضوعات هذه الجولة حيث كان الاهتمام الاكبر بنتائج هذه العلاقة ولذا ابرز اطار الانتصار والنجاح الذي حققه التيار الاسلامي (وبصفة خاصة جماعة الاخوان المسلمين) في هذه الجولة الانتخابية.ولذا كان الاعتماد علي اطار نتائج الافعال (71.4%):وفيه تم توظيف إطار الانتصار(57.1%) واهتم الموقع بابراز تفوق التيار الدينى وخاصة الأخوان المسلمين علي غيره من القوي السياسية التي خاضت الانتخابات.فقد نشر الموقع فى 2012/1/8 موضوعاً تحت عنوان (*الإسلاميون يتصدرون انتخابات مصر*) وفيه نشر (إقترب الإسلاميون من الهيمنة).وكذلك إطار الشعبية (14.3%) حيث التأكيد على شعبية الأخوان والذى برز فى تقدم الإخوان فى جميع مراحل العملية الانتخابية منها وابرز الموقع راي جيمي كارتر بشان الاخوان "أن الانتخابات أبرزت تواجدهم فى الشارع المصرى".

اما ثاني الاطر الرئيسية فهو اطار الافعال وفيه تم توظيف اطار الكفاءة والخبرة بنسبة (28.6%), وفيه ركز علي المظاهر المؤكدة علي الكفاءة منها: الانتصار الكبير الذى حققه التيار الدينى رغم ما واجهوه من معاناه واضطهاد.وأن لديهم القدرة على حل المشكلة الفلسطنية وان لديهم توجهات إقتصادية جيدة) 2012/1/8. واهتم الموقع بتصريحات رموز أمريكية تدعم الأخوان وتبرز كفاءتهم منها إشادة "بيريز" نائب وزير الخارجية الأمريكى

بالأخوان وتوجهاتهم الاقتصادية وذلك عقب لقائه محمد مرسى نائب المرشد العام للأخوان في ذلك الوقت.وكذلك تصريحات كارتر بشان قدرتهم على حل القضية الفلسطينية و تصريحات السفيرة الأمريكية أنها تستطيع التعامل مع حكومة يشكلها الإخوان.

وخلاصة تأطير موقع الجزيرة نت للتيار الاسلامي أنه التيار المنتصر فى الانتخابات والذى يتسم بالكفاءة السياسية وصاحب شعبيه وحب من الشعب المصرى وبالتالى فإن القوى الكبرى فى العالم خاصة الولايات المتحدة ليس لديها أى مانع فى التعامل معهم.

د- تأطير التيار المدني:

كانت الفكرة المحورية لتأطير التيار المدنى في موقع الجزيرة أنهم أحزاب قليلة التواجد فى الشارع المصرى بحكم أنها تضم أحزاب ضعيفة و شباب قليل الخبرة بالعمل السياسي وعدم القدرة على التوحد والتوافق. وكان الموقع دائما يضيف للحدث معلومات خلفية عن التيار المدني توصل معانى تخدم توجه الموقع السياسي المؤيد للاخوان منها ان حزب المصريين الأحرار بأنه حزب أنشأه نجيب سويرس ويعرفه بأنه مسيحى ورجل أعمال مصري وحزب الوفد باعتباره أن له دور تاريخى إلا أنه يضم مسيحيين ومسلمين ورجال أعمال إلا أن شعبيته قد قلت بسبب مهادنته للنظام السابق، وكذلك حزب التجمع ذو التوجه الاشتراكى/الشيوعى الذى يمثل الحركة اليسارية والذى قلت شعبيته بسبب مهادنته للنظام السابق ايضا. و كانت الأطر العامة التى تم تأطير التيار المدنى فيها فى هذه المرحلة قد تمثلت في اطار العلاقة بالقوي السياسية:والذي جاء في الترتيب الاول (66.7%) وفيه تم توظيف اثنين من الاطر الفرعية هما: اطار الصراع (50%) وإطار المنافسة (16.7%) ثم اطار نتائج الافعال والممارسات في الترتيب الثاني وفيه تم توظيف اطار انعدام الشعبية (16.7%) وكذلك اطار الافعال والممارسات السياسية وفيه تم توظيف إطار عدم الكفاءة (16.7%), وكان تأطير هذا التيار كالتالي:

-إطار الصراع:- نال هذا الاطار(50%) واتخذ شكل الصراع السياسى مع التيار الدينى من خلال التحالف فى الكتلة الوطنية، ضد تكتل الاحزاب الدينية.وكذلك اتخذ الصراع شكل الصراع الفكرى إذا اهتم الموقع بتأطير هذا التيار من زاوية "إنه منافس للأحزاب الاسلامية ويدعو لفصل الدين عن الدولة" (2011/11/11).

-إطار عدم الكفاءة وإطار المنافسة وإطار انعدام الشعبية:-جاء توظيف هذه الأطر الثلاثة فى الترتيب الثانى حيث نال كل إطار (16.7%) ، وكان توظيف إطار المنافسة قد ارتبط بالمنافسة الحادة بين هذا التيار والتيار الدينى،على حين ارتبط إطار عدم الكفاءة بأنهم الجماهير يفضلون رجال أقوياء فى السلطة, كما ارتبط انعدام الشعبية بعدم تواجدهم بالشارع بين الجماهير والاكتفاء بمخاطبتهم عبر الفضائيات وبالنسبة لنغمة تغطية التيار المدنى فكانت النغمة السلبية متساوية مع النغمة الايجابية خلال هذه المرحلة.

وخلال المرحلة الاولى من الانتخابات:اعتمد الموقع علي اثنين من الاطر الرئيسية لتاطير التيار المدني الاول:اطار نتائج الافعال والممارسات:وفيه تم توظيف إطار الصراع واطار انعدام الشرعية (37.5%) لكل اطار منها وفيه نشر الموقع "أن الاحزاب الليبرالية واليسارية عانت من الضعف التنظيمى والهشاشة البرامجية فضلاً عن افتقار الشعبية كما انها ركزت على انتقاد التيار الدينى رغم انها ليبرالية إلا انها لم تتقبل فوز الاسلاميين فى الانتخابات" 2011/12/8 والاطار الثاني هو اطار الافعال وفيه تم توظيف اطار عدم كفاءة هذا التيار في الانتخابات بنسبة(25%),ولذا فإن التأطير الخاص بهذا التيار المدنى في الجزيرة نت كان سلبياً خلال الجولة الاولي ولذا كانت نغمة التغطية الخاصة بالتيار المدنى تميل فى غالبيتها الى سلبية (78.6%).في مقابل الايجابية(21.4%).

وكان الاهتمام بتأطير التيار المدني: في الجولة الثانية قد نال نسبة أقل وكان أبرز الأطر التى وضع فيها هوإ طار"انعدام الشرعية" حيث نال هذا الإطار (60%) وقد اهتم الموقع بتوظيف هذا الاطار في معالجة اخبار التيار المدني بعد الانتصار الكبير والكاسح للتيار الدينى فى المرحلتين كدليل علي انعدام شعبية الخصوم السياسية.ثم إطار المنافسة (40%) وتمثل فى المنافسة بينه وبين التيارات الأخرى وهذا ما جعل التيار المدنى يحاول تنظيم صفوفه ليخوض المرحلة الثانية بقوة (2011/12/15).

واستمرارا للجولة السابقة نجد في الجولة الاخيرة فقد اعتمد "الجزيرة نت" في تاطير التيار المدني على إطار انعدام الشعبية كاطار وحيد حيث ابرز مظاهر انعدام شعبية هذا التيار حيث (أن التيار اليسارى لم يفز سوى بثلاثة مقاعد فى عقر داره فى المحله الكبرى رغم أن الحزب تشكل فى سنة 1927 من أعضاء شركة الغزل والنسيج بالمحلة على يد الحركة العمالية وأن التيار اليسارى يعانى من ضعف التواصل مع الشارع"لذا كانت راي موقع الجزيرة نت ان

رموز التيار المدني "منظرين فقط وأن تنظيرهم لا يشعر بمشكلات المواطن المصرى وأنهم لم ينالوا اصوات كثيرة حتي في الدوائر التابعة لهم"

هـ - تأطير الحزب الوطني:

كانت الفكرة المحورية التي تبناها "موقع الجزيرة نت" قبل الانتخابات وبعدها بشأن الحزب الوطني هي أنه حزب يمثل مرحلة الفساد السياسى للرئيس مبارك والتى استمرت 30 سنة مارس خلالها الحزب و أعضاؤه كافة أشكال الفساد وهو ما قاد لثورة 25 يناير، وإن هذا الحزب يعمل جاهدا لنزول الانتخابات واستعادة نفوذه ليمارس تأثيره عبر المال والبلطجة والعصبيات من أجل الوصول للبرلمان.

ووظف الموقع اثنين من الأطر الرئيسية في مرحلة ما قبل الانتخابات هما اطار الافعال والممارسات: وفيه تم توظيف إطار الفساد بنسبة (81.8%) حيث نشر الموقع فى 2011/11/1 تقريرا يؤكد فيه على أن(أن الحزب الوطنى يمكنه استخدام أسلحة المال والبلطجة والعصبيات فى الريف)ثم اطار العلاقة بالقوي السياسية:وفيه تم توظيف إطار الصراع و إطار المؤامرة وذلك بنسبة(9.1%) لكل اطار منهما. ففي تقرير حول طارق طلعت مصطفى مرشح الحزب الوطنى بالإسكندرية ومرشح اخر من التيار الاسلامى (الحرية والعدالة)في الدائرة نفسها ، ربط الموقع بشكل كبير بين مرشح الحزب الوطنى والفساد والبلطجة بل واستدعي مقتل الفنانة سوزان تميم المتهم فيه هشام طلعت مصطفى للنيل من أخيه فى العملية الانتخابية بهدف تكوين صورة سلبية عنه لدي الناخبين.وكانت نغمة تاطير الحزب الوطنى ورموزه سلبية بنسبة (90.9%) و إيجابية بنسبة (9.1%) حيث غلب وصفه بانه حزب الفلول و يقوم بأعمال بلطجة.

وفى الجولة الأولي من الانتخابات تم تاطير " الوطني" عبر اطار الافعال والممارسات وفيه تم توظيف إطار الفساد (50%) وفى سياق هذا الإطار سعي الموقع الى تأطير عدد من المظاهر ذات العلاقة بإطار فساد الحزب الوطنى منها (استخدام سلاح المال فى الانتخابات وهذا ما أطلق عليه الموقع مصطلح "المال السياسى" واستخدام ورقة الاقتراع الدوارة حتى يضمن نجاح مرشحيه(انظر:المال أبرز سلبيات انتخابات مصر (2011/11/30). وكذلك إفساد الحياة السياسية لثلاثة عقود (2011/12/8). ثم واطار العلاقة بالقوي السياسية:وفيه تم توظيف إطار المنافسة (30%) سواء المنافسة فى الدوائر التى يتنافس

فيها رموز من الحزب الوطنى مع مرشحي التيار الإسلامى وإطار الصراع(20%)خاصة الصراع السياسى مع القوى الدينية بهدف الوصول إلى البرلمان.

وفي الجولة الثانية فقد _تم تأطيره فى ثلاثة أطر تعكس الموقف غير الإيجابى من الموقع تجاهه وهذه الأطر هى أطر الفساد والصراع والمنافسة بنسبة(33.3%) لكل إطار من أطر الحزب الوطنى في هذه المرحلة وكان الموقع قد اهتم فى هذه الجولة بالأطر السلبية وجاءت الأطر الفرعية لكى تدعم هذه الأطر حيث وضع الحزب فى موقع الهزيمة فى مقابل الانتصار للتيار الدينى إذ كتب الموقع "من النتائج اللافته خسارة وزير التضامن الاجتماعي السابق على المصيلحى وهو عضو سابق بالحزب الوطنى الديمقراطى الذى هيمن على الحياة السياسية لمدة ثلاثين عاماً لحكم الرئيس المخلوع حسنى مبارك الذى أطاحت به ثورة يناير.

اما الجولة الثالثة والاخيرة فقد اختلف تأطير الموقع للحزب الوطني في هذه المرحلة مقارنة بالمراحل السابقة ففي المراحل السابقة كانت جل الاطر السائدة تركز علي الفساد السياسي للوطني ورموزه بجانب عدم الشرعية بينما في الجولة الاخيرة وبعد فوز الاسلاميين كان الاهتمام بإطار الهزيمة والتراجع والتقهقر للحزب الوطني حيث تناولها الموقع من منظور المنافسة بين (الصالح والطالح) و(الهامشي والأساسي) و (المحبوب والمكروه) و(المنتصر والمهزوم) ولذا اعتمد الموقع على إطار عام واحد فقط في الجولة الاخيرة وهو اطار نتائج الافعال والممارسات وقد استخدم الموقع إطار الهزيمة ليبرهن علي عدم الشعبية التى يتسم بها هذا التيار وركز على أفعالهم السلبية أيضاً خلال الجولة الأخيرة وهى قيامهم بقطع الطرق (2012/1/8).واستمرت نغمة التغطية السلبية تميز هذا الحزب وأنصاره فى معالجات موقع الجزيرة نت.

و- تأطير المحتجين:

كانت الفكرة المحورية فى تأطير المحتجين قبل الانتخابات أنهم شباب ثائر يقوم بالمواجهات والمظاهرات ضد المجلس العسكرى والشرطة وله رؤى تتعلق برفض إدارة المجلس للبلاد ومطالب بتأجيل الانتخابات ذلك لأنها ستتيح تضخم الأصوات لصالح الأحزاب الكبيرة والأكثر تنظيما لا سيما جماعة الاخوان المسلمين، هذا بجانب أن هذا الشباب موجود بالميادين إلا انه ينقصه الخبرة السياسية. وبالنسبة للأطر العامة والتى تم

توظيفها فى المرحلة التى سبقت الانتخابات فقد تمثلت اولا: في اطار العلاقة بالقوي السياسية وفيه تم توظيف إطار الصراع بنسة (72.7%) ومن أوجه الصراع التى ابرزها الموقع هو صراع هؤلاء الثور مع المجلس العسكرى حين رغب المجلس فى توسيع سلطاته عبر وثيقة السلمى وسعى الشباب لطرح رؤى أخرى متعارضة مع توجهات المجلس العسكرى

ب-كان طار الافعال هو ثانى الاطر الرئيسية وفيه تم توظيف إطار المشهد بنسبة (9.1%)

ج – اما اطار نتائج الافعال والممارسات: فقد جاء فى الترتيب الثاني مكرر وفيه تم توظيف إطار التعاطف بنسبة (9.1%) فقد نشر الموقع فى (2011/11/2) مؤكدا على أن هؤلاء الثوار ليس لديهم قدرات مالية ولا تنظيمية لخوض الانتخابات والوصول للبرلمان بالرغم من دورهم فى الثورة و وأخيرا إطار الظلم و اطار الشرعية بنسبة (4.5%) لكل اطار منهما. ولذا تبنى الموقع أطر التهديد والتشكيك فى العملية الانتخابية قبل ان تبدأ مؤكداً على ان هذه التهديدات تحول دون اتمام الانتخابات ولذا كان يطالب بتأجيلها .وفي المقابل سعى لخلق الشعبية للتيار الدينى خاصة "الأخوان" مؤكدا على أنهم الجماعة الأكثر تنظيما والتى عانت كثيرا من الاضطهاد طوال حكم مبارك.

اما تأطير المحتجين في الجولة الأولى للانتخابات فقد اعتمد على اثنين من الاطر الرئيسية هما:اطار العلاقة بالقوي السياسية وفيه تم توظيف إطار الصراع(75%) وارتبط بالصراع مع المجلس العسكرى مؤكدين على ضرورة المجلس الرئاسي, ثم اطار نتائج الافعال: وفيه تم توظيف اطار الانتصار (25%) وارتبط هذا الإطار ال بالمواقف الخاصة بهم والتى ضغطوا حتى تتحقق مطالبهم .وكانت نغمة التغطية الخاصة بالمحتجين فى هذه المرحلة كانت تميل إلى الايجابية(90.9%) اما السلبية (9.1%).

اما فى الجولة الثانية فلم يهتم الموقع بتأطير المحتجبين ولا أهدافهم ذلك لأنه كان مهتماً بشكل أساسى بالحدث الانتخابى وتأطيره وأداء القوى الفاعلة فيه والمتمثلة فى الأحزاب والكتل السياسية التى تتنافس على تشكيل الخريطة السياسية فى المرحلة القادمة.اما في الجولة الاخيرة فقد اعتمد الجزيرة نت في تأطير المحتجبين على إطار رئيسي واحد هو اطار الممارسات السياسية وفيه تم الاعتماد علي "إطار الإصلاح" كاطار فرعي.ولم يهتم موقع الجزيرة بتأطير ايه سمات خاصة بالمحتجين في هذه الجولة .

ثالثا : اختبارات الفروض الاحصائية

الفرض الاول:يوجد فروق دالة إحصائيا في نوع الاطر الاخبارية المستخدمة في تاطير الانتخابات البرلمانية 2011 لدى لدي موقع الاهرام الالكتروني وموقع الجزيرة نت.

جدول (1) لمعنوية الاختلاف بين الموقعين فى في تاطير الانتخابات البرلمانية

المواقع	العدد	متوسطات الاطر	الانحراف المعياري	قيمة الاختلاف بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاهرام الالكتروني	201	6.7960	3.76064	1.58361-	3.766-	.000
الجزيرة نت	108	8.3796	3.03474			

درجات الحرية في الجدول = ن-1 =307

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين موقع الاهرام الالكتروني وموقع الجزيرة نت في متوسطات تاطير الانتخابات فقد كان المتوسط لدى موقع الاهرام الالكتروني (6.7960)ولدي الجزيرة نت (8.3796) كما بلغت قيمة (ت) (3.766-) بدلالة إحصائيا (.000) مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيا بين إحصائيا بين موقع الاهرام الالكتروني وموقع الجزيرة نت في متوسطات الاطر المستخدمة في معالجة الانتخابات البرلمانية 2011 ومن ثم يثبت صحة الفرض العلمي المطروح.

الفرض الثاني:توجد فروق دالة احصائيا في نوع الاطر السائدة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م في موقع الاهرام الالكتروني باختلاف الجولات الانتخابية المختلفة .

ولقياس التباين بين المراحل او الجولات الانتخابية من حيث طبيعة الاطر المستخدمة في كل جولة يتم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه (one –way Anova) لمعرفة مدى التباين بين تاطير هذه الجولات الانتخابية :

جدول (2) لتحليل التباين في الاطر المستخدمة في كل جولة انتخابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3	248.816	82.939	6.362	.000
داخل المجموعات	198	2581.264	13.037		
المجموع	201	2830.079			

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود تباين ذات دلالة إحصائية بين الاطر المستخدمة في كل جولة انتخابية, حيث أن قيمة (ف) قد بلغت (6.362) بمستوى الدلالة (000,) وهى دالة إحصائيا عند مستوى معنوية اقل من (05,) .وللتعرف على مصدر التباين بين الاطر المستخدمة في كل جولة انتخابية في موقع الاهرام الالكتروني , فقد تم حساب متوسط الاطر المستخدمة في كل جولة , وحساب الفروق بين الجولات الانتخابية وذلك من خلال اختبار توكي Tukey وهو ما يتضح مما يلي:

جدول (3) يوضح اختبار توكي لتحديد مصدر التباين في الاطر في موقع الاهرام الالكتروني

مصدر التباين	ما قبل الا نتخابات	الجولة الاولي واعادتها	الجولة الثانية واعادتها	الجولة الثالثة وما بعد اعلان النتاج النهائية	متوسط الاختلاف في الاطر
ما قبل الانتخابات					-2.79979-
الجولة الاولي واعادتها	*				2.79979
الجولة الثانية واعادتها					1.61089
الجولة الثالثة وما بعد اعلان النتاج النهائية					1.14334

(*) توضح الفروق الدالة إحصائيا في متوسطات **الاطر المستخدمة في الاهرام الالكتروني**

يبين الجدول السابق أن هناك اختلاف بين ما قبل الانتخابات (-2.79979-) وبين الجولة الاولي وإعادتها (2.79979) وان دلالة الفروق بينهما كانت (0.000) وأن هذا التباين لصالح المجموعة ألأخيرة , ولذا فأن متوسط التباين يكون في صالح الجولة الاولي وإعادتها , وخلاصة هذه النتائج تؤكد ثبوت الفرض العلمي الي يفترض وجود اختلاف او تباين في الاطر المستخدمة في المراحل الانتخابية لاسيما بين ما قبل الانتخابات والجولة الاولي وإعادتها لدي موقع الاهرام الالكتروني.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا في نوع الاطر السائدة في معالجة قضية الانتخابات البرلمانية 2011م في موقع **الجزيرة نت** باختلاف الجولات الانتخابية المختلفة .

ولقياس التباين بين المراحل او الجولات الانتخابية من حيث طبيعة الاطر المستخدمة في كل جولة في موقع **الجزيرة نت** يتم إجراء تحليل التباين أحادى الاتجاه (one –way Anova) لمعرفة مدى التباين بين تاطير هذه الجولات الانتخابية وهو ما يتضح من الجدول التالي:

جدول (4) لتحليل التباين في الاطر المستخدمة في كل جولة انتخابية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3	108.168	36.056	4.274	.007
داخل المجموعات	104	877.267	8.435		
المجموع	201	985.435			

يتضح من الجدول وجود تباين ذات دلالة بين **الاطر المستخدمة في كل جولة انتخابية**, حيث أن قيمة (ف) قد بلغت (**4.274**) بمستوى الدلالة (,007) وهى دالة إحصائيا عند مستوى معنوية اقل من (,05).

جدول (5) يوضح اختبار توكي لتحديد مصدر التباين في متوسطات الاطر في الجزيرة نت في العملية الانتخابية

مصدر التباين	ماقبل الانتخابات	الجولة الاولي واعادتها	الجولة الثانية واعادتها	الجولة الثالثة وما بعد اعلان النتاج النهائية	متوسط الاطر
ما قبل الانتخابات					-1.99081-
الجولة الاولي واعادتها	*				1.99081
الجولة الثانية واعادتها	*				2.22601
الجولة الثالثة وما بعد اعلان النتائج النهائية					0.21228

(*) توضح الفروق الدالة إحصائيا في متوسطات **الاطر المستخدمة في معالجة القضية في الجزيرة نت**

يبين الجدول وجود اختلاف بين ما قبل الانتخابات(-1.99081-) وبين الجولة الاولي وإعادتها (1.99081) وأن متوسط التباين لصالح الجولة الاولي وإعادتها, وكلك هناك اختلاف بين ما قبل الانتخابات (-1.99081-)وبين الجولة الثانية واعادتها(2.22601)وأن متوسط التباين لصالح الجولة الثانية وإعادتها,هو يعني ان موقع الجزيرة نت كان ينوع في حجم الاطر المستخدمة وكثافتها في كل مرحلة انتخابية بما يتناسب وخصوصية كل مرحلة فلم يتسم توظيفه لتاطير العملية الانتخابية بالثبات في جولاتها المختلفة انما اتسم بالتنوع والتغير باستمرار كي يتناسب مع الاليات الاقناعية والابرازية التي تناسب كل جولة وخلاصة هذه النتائج تؤكد ثبوت الفرض العلمي الذي يفترض وجود اختلاف في الاطر في المراحل الانتخابية لاسيما بين ما قبل الانتخابات وبين الجولة الاولي وإعادتها وكلك بين ما قبل الانتخابات وبين الجولة الثانية واعادتها لدي موقع "الجزيرة نت" في العملية الانتخابية وبالتالي يتم قبول الفرض المطروح.

الخاتمة ومناقشة النتائج

- اتفقت نتائج الدراسة مع الفرضية الاساسية لنظرية الاطر الخبرية فقد اهتم كل موقع من موقعي الدراسة بالتركيز علي جوانب معينة في قضية الانتخابات واستبعاد جوانب اخري وفقا للسياسة التحريرية وتوجهاته الفكرية ودعمه وانحيازا ته لقوي فاعلة محددة في قضية الانتخابات دون اخري .
- ولذا فإن موقع الاهرام الالكتروني قد اهتم بتاطير قضية الانتخابات في المرحلة التي سبقت بداية التصويت في اطار الطمأنة والتفاؤل حيث انها ستشكل مستقبل افضل لمصر الديموقراطية مؤكدا علي قدرة المجلس العسكري والشرطة علي ادارة العملية الانتخابية وتامين احداثها المختلفة والقدرة علي اتمامها بنجاح , هذا الي جانب ابراز دور الشعب المصري ووعيه بأهمية هذه العملية التي ستمثل نقطة تحول ايجابية في تاريخ مصر المعاصر بينما اهتم موقع "الجزيرة نت" بإبراز القضية في اطر التخويف و التشكيك في اتمام الانتخابات في موعدها بسبب عدم استعداد وجاهزية بعض الاحزاب والقوي الشبابية او من عودة الحزب الوطني ورموزه الي سدة العمل السياسي اذا ما نجحوا في الانتخابات عبر اسلحة المال والنفوذ والبلطجة او لعدم قدرة المجلس العسكري علي ادارتها.

اما خلال الجولات الانتخابية الثلاثة كان القاسم الاعظم في تأطير الاهرام للقضية هو التأكيد علي ان الانتخابات تعد انجازا كبيرا وان الجيش والشرطة يقومان بواجبهما الوطني في حمايتها وتنظيمها وإدارتها هذا بجانب ابداء الخوف من وصول التيار الديني للحكم نظرا لما يمثله من تهديدات داخلية وخارجية للأمن القومي المصري او امكانية نشوء خلافات مستقبلية مع قوي كبري او اقليمية نتيجة اختلاف التوجهات السياسية والمرجعيات الفكرية والدينية.علي حين اهتم موقع "الجزيرة نت" بالتأكيد علي ضرورة تحول الدولة للحكم المدني مع الابراز المستمر لانتصارات التيار الديني في الدوائر الانتخابية المختلفة مؤكدا لأنهم محل احترام وقبول من جموع المصريين بجانب ابراز انهم جماعة عانت الويلات طوال حكم مبارك الذي استمر ثلاثين عاما وهدف موقع "الجزيرة نت" من هذه المعالجة خلق شعبية لهذا التيار في الشارع المصري ودعمه في كل جولة في مقابل الهجوم علي منافسيه السياسيين سواء رموز التيار المدني الذي وصفهم بعدم الشعبية وان شعبيتهم فقط عبر الفضائيات او رموز الحزب الوطني الذي وصفهم بالفساد او الشباب الذين وصفهم بالفوضى وعدم الخبرة السياسية واستمر الموقع في هذه المعالجة حتى طرح بعد فوزهم في الجولة الثالثة والأخيرة احقيتهم في تشكيل الوزارة بسبب فوزهم بغالبية مقاعد مجلس النواب.

كذلك فقد انعكست عملية التأطير في انواع المصادر الخبرية التي تم اعتماد الموقعين عليها في انتاج خطابه الخبري وإدارة المحتوي الخاص بالانتخابات ولذا فقد اهتم الاهرام الالكتروني بإبراز اراء المصادر الرسمية خاصة المجلس العسكري والشرطة واللجنة العامة للانتخابات بينما اهتم الجزيرة نت بابراز المصادر الإخوانية في المقام الاول ثم المصادر السلفية وكذلك اراء مصادر امريكية مثل الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ووزير الخارجية الامريكي والسفيرة الامريكية بالقاهرة الذين اكدوا جميعا علي خطاب اعلامي وسياسي واحد وهو ان امريكا تستطيع التعامل مع حكومة يشكلها الاخوان وان الاخوان قادرون علي حل مشكلات مصر الاقتصادية والقضية الفلسطينية وذلك بعد زيارات لمقر الجماعة بالمقطم كذلك اعتمد الموقع علي المصادر الرسمية كلما دعت ضرورة الحدث الاخباري لذلك.

كما انعكس موقف الموقعين في اختيار المفردات والألفاظ المعبرة ففي الوقت الذي اهتم الاهرام الالكتروني بمفردات الامن والأمان و النجاح و الانتصار والديمقراطية والحرية

والاستقرار السياسي لمصر نجد الجزيرة يهتم بألفاظ مغايرة مثل السلبيات والفساد والخروقات والفوضى وكذلك(الاخوان اضطهدوا – اصحاب شعبية – اصحاب مبادئ اخلاقية .. الخ) ولذا فكل موقع قد وظف الالفاظ التي تتفق وتوجهاته في داخل الاطر التي يتبناها في المعالجة.

- لعبت العوامل المؤثرة في الاطر الخبرية دورها في تأطير القضية بالموقعين وتنظيم محتواها في سياقات تخدم التوجه الفكري لكل منهما ولذا برز تأثير مدي الاستقلال السياسي لكل موقع عن سياسة الدولة التابع لها والإيديولوجية التي يتبناها كل منهما والقائمين بالاتصال فيهما علي اختيار الاطر التي يتم توظيفها وفي المصادر التي يتم الاستعانة بها والسمات والصفات التي ينسب لكل فاعل من القوي الفاعلة في هذه العملية وهو ما اوجد تباينا بين الموقعين في هذه المعالجة الخاصة بالانتخابات.

- كشفت نتائج اختبارات الفروض الاحصائية عن وجود فروق دالة احصائيا بين موقعي الجزيرة نت والأهرام الالكتروني فيما يتعلق بأطر معالجة قضية الانتخابات البرلمانية والقوي الفاعلة في احداثها وهو ما يتسق مع نتائج التحليل الاحصائي الذي بين وجود اختلافات كمية وكيفية في اطر المعالجة بين الموقعين وهو ما جعل الدراسة تؤكد علي ثبوت الفرض العلمي الاول الذي افترض وجود فروق دالة بين الموقعين.

- كما اظهرت النتائج ايضا وجود فروق دالة احصائيا في معالجة قضية الانتخابات خلال الجولات الانتخابية المختلفة داخل كل موقع من موقعي الدراسة وهو ما اكد ثبوت الفرض الثاني الخاص بموقع الاهرام الالكتروني والفرض الثالث المتعلق بموقع الجزيرة نت وان كان موقع الجزيرة اكثر تغييرا من موقع الاهرام في اطر معالجته للقضية في كل جولة انتخابية عن اخري وذلك وفقا لطبيعة كل جولة وما يطرأ فيها من احداث وما تتطلبه من تكنيكات تأطير مختلفة عن الجولة السابقة عليها.

- ان الدراسة قد انتهت للتأكيد علي وجود توظيف للأطر الاعلامية في كل موقع سواء فيما يتعلق بالقضية او القوي الفاعلة فيها وذلك وفقا للسياسة الاعلامية والإيديولوجية السياسية وطبيعة المصادر التي تحدد خيارات كل موقع في طبيعة المعلومات التي يرغب في ابرازها ولذا ثبت وجود فروق دالة احصائيا بين الموقعين في أطر المعالجة والقوي الفاعلة فيها.

حدود الدراسة: ان هذه الدراسة لا تدعي الإلمام الكامل بكل جوانب التأطير واليات تطبيقها في القضايا السياسية والدعاية الانتخابية وان كان يحسب لها انها تصدت لجانب مهم منها وهو كيف انعكست التوجهات الايديولوجية للمواقع الالكترونية علي تاطير الانتخابات البرلمانية وهو ما يعد خطوة اساسية في دراسات التسويق السياسي للقوي والقضايا السياسية وبالتالي تفتح المجال لدراسات عديدة تركز الدعاية السياسية وقت الاحداث المهمة وكذلك كيف تؤثر ايديولوجية المواقع الالكترونية في تأطير القضايا السياسية في الفضاء العام.

التوصيات: توصي الدراسة بضرورة الاهتمام بمجال التسويق السياسي عبر الانترنت للقوي السياسية وكذلك توظيف الانترنت في ادارة الازمات السياسية بالإضافة لتوظيف الاعلام الرقمي في الفضاء العام في خلق النقاش العام وتكوين الاراء حول القضايا السياسية وهو الاتجاه العلمي الذي دعا اليه "هابرماس" تحت مظلة دراسات الفضاء العام عبر الانترنت.

المراجع

1)Langman , L. Morris, D., (2003) Internet Mediation: A Theory of Alternative Globalization Movements, http://www.csudh.edu/dearhabermas/langmanbk01.htm.

2) Papacharissi, Z.,The Virtual Sphere 2.0: The Internet, the Public Sphere and beyond ,PhD Temple University ,Chapter submitted to Handbook of Internet Politics Andrew Chadwick, Philip Howard (Eds.)

3) Langman , L. Morris, D.,, Internet Mediation: A Theory of Alternative Globalization Movements, http://www.csudh.edu/dearhabermas/langmanbk01.htm.

4) http://www.islamonline.net/arabic/arts/2004/08/article13.shtml..

5) Huiping Huan ,Frame rich frame poor)(?): an investigation of the contingent effects of media frame, oxford Journals, Journal of public opinion 22 issue pp 47 – 73

6) Danny Hayes, Media Frames and Immigration Debate a Study Supported by for the study of the politics and Media at Syracuse University.

7) James, N-Druckman, the implications of framing effects for citizen competence, political behavior Vol23, No3 sep 2001 PP 225-227 256.

8) Y. Zhou & P. Moy,(2007),Parsing Framing Processes: The Interplay Between Online Public Opinion and Media Coverage, Journal of Communication 57 pp 79–98.

9) Shahin,S.(2010). The coverageof the Egyptian press to the Shura Council elections 2010. Maat for Peace, Development and Human Rights. Cairo: Maat forPeace, Development and Human Rights.

10) Ekram Ibrahim, Newspapers Coverage of the Egyptian January 25 Revolution: A Framing Analysis, Master of Arts, The American University in Cairo, May 2012.

11) Aubin Calvert & Mark E. Warren,(2013). Deliberative Democracy and Framing Effects: Why Frames are a Problem and How Deliberative Minipublics Might Overcome Them

12)Mensing, Donica Harrington,Online news: A comparison of traditional and online media coverage of a presidential primary election, PHD, University of Nevada, Reno, Publishing, 2001.

13) Han, Gang. Mainland China frames Taiwan: Online news, event perception and issue attitudes, PHD,Syracuse University, Publishing, 2007.

14) Ha, Jaesik,Horse race over policies: A comparative study of the 2008 U.S. presidential election in South Korean and American newspapers,PHD, Southern Illinois University at Carbondale, Publishing, 2009.

15) Flippin-Wynn, Monica Gail.Causing a ruckus: Racial framing in political blogs during the 2008 presidential campaign, The University of Oklahoma, Publishing, 2010.

16) Shaw, Emily D.The heroic framing of US foreign policy,University of California, Berkeley, PHD, Publishing, 2010.

17) Hermawan, Ary. Framing the 2014 Indonesian presidential candidates in newspapers and on Twitter, The University of Arizona, PHD,Publishing, 2016.

18) أمانى السيد فهمى، الاتجاهات العالمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتليفزيون، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر/ ديسمبر 1999، ص 219.

19) محمد حسام الدين, التغطية الصحفية الغربية لشئون العالم الإسلامي خلال عقد التسعينات : رسالة دكتوراه , كلية الإعلام 2001 ص 78.

20)Darke,Laura E, Communicative Framing Theory in Conflict Resolution, Communication Research, Vol.23,no.3,June1996,pp.297-303

21) Reese, S. 2001. Framing Public Life: A Bridging Model for Media Research. In Stephen D. Reese, Oscar H. Gandy Jr., and August E. Grant (Eds.), Framing Public Life:Perspectives on Media in Our Understanding of the Social World. Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates

22) Althaus, S. L., Edy, J. A., & Phalen, P. F. (2001). Using substitutes for full-text news stories in content analysis: Which text is best? American Journal of Political Science, 45(3), 707–723

23) Sotirovic, Mira, Effects of Media Use on Audience Framing and Support for Welfare, Mass Communication & Society, vol. 3, Spring /Summer 2000, p. 275

24) Hsiang Ires Chye and Maxwell McCombs, Media salience and the Process of Framing: coverage of the Columbine School Shooting, journalism and Mass Communication Quarterly.Vol.1,Spring 2004,p.24

25) هبة يحيي عطية, المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV5 الدولية وقناة الجزيرة القطرية, دراسة تحليلية وميدانية , رسالة دكتوراه , كلية الإعلام , 2005.

26) حنان عبد الفتاح بدر، صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005، ص 44.

27)Entman, Robert M., (2003), Op. Cit., p. 417.

28)Tamar Liebes, Inside A News Item A Dispute Over Framing , political Communication Vol.17.No,3. 2000,

29)Stroubhaar, Joseph & Larose, Robert, Media Now: Communications Media in the Information Age, Third Edition,, (Wads-Worth, United States, 2002) p. 55

30) Semetko, H., Blumler, J., Gurevitch, M. & Weaver, D. (1991). The Formation ofCampaign Agendas: A comparative analysis of party and media roles in recent American and British elections. Hillsdale, N.J.: Lawrence Erlbaum Associates.

31) AMIR JAMEEL YEHIA , THE FRAMING OF THE EGYPTIAN REVOLUTION PORTRAYED THROUGH THE ALJAZEERA AND CNN MEDIA OUTLETS AND HOW THEY COMPARE AND CONTRAST , Master of Arts , University of Missouri, DECEMBER 2011

32) Ana R. Constantinescy ,Framing a kidnapping : Frame convergence between online newspapers coverage and reader, op,cit,

33) Maria Carolina G. J.,A FRAMING ANALYSIS OF ONLINE NEWSPAPER ARTICLES AND WEBLOG ARTICLES,The Faculty of the School of Journalism and Mass Communications ,San Jose State University,Master of Science ,August 2010

34) Ana R. C., framing a kidnapping : frame convergence between online newspaper , coverage and readerdisscussion posts of three kidnapped Romanian journalist ,master of art in com faculty of Virginia Polytechnic Institute and State University,, 2006

35)خالد صلاح ، دور التليفزيون والصحف في تشكيل معلومات اتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية دكتوراه 2001 ص44

36) حكم الاستمارة كل من :أ.د. سليمان صالح - أ. د.جمال عبد العظيم الاساتذة بقسم الصحافة بكلية الاعلام و د. محمد السيد عثمان الاستاذ المساعد بقسم الاعلام جامعة البحرين.

37) Claes H. De Vreese, Jochen Peter& Holli A. Semetko, Framing Politics At the Launch of the EURO: A Cross- National Comparative Study of Frames In the News, Political Communication, Vol. 18, No. 2, April-June 2001, p. 109

38) Ha, Jaesik,. Op,cit,2007

39)Shaw, Emily D.,op,cit